في مذكرة لرئيس الوزراء: نواب الاخوان المسلمين يطالبون بترسيخ المسيرة الديمقراطية (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

صحيفة إسلامية أسبوعية جامعة
ناطقة باسم الحركة
الإسلامية - الأردن

الثلاثاء ١٦ شوال ١٤١١هـ
الموافق ٣٠ نيسان ١٩٩١م
العدد (١٤)

الرباط

١٦ صفحة
٢٠٠ فلس

« دبوس »

حزب يساري في اربد ابتكر طريقة جديدة لتجنيد الفتيات، حيث يعمد الى تمويل فتح صالونات تجميل للسيدات تعمل بها اعضاء وعضوات في الحزب، وخلال عملهم يتصيدون اعضاء وعضوات جدد للحزب...!!!

في بيان لحماس:

خسئت يد توقع على بيع فلسطين (١٤)

انتخابات بلدية اربد.. صراع.. ام تنافس..؟ (١٣)

نواب الاخوان المسلمين:

- **الحلول الاستسلامية لن توصل الا الى السراب..!**
- **امريكا العدو الاول للعرب والمسلمين** (٢)

هذا ما جرى في حوار الحسيني - بيكر (١١)

وا إسلاماه

القدم الامريكية تعلو لفظ الشهادة (١٦)

الاسلاميات بين الواقع والطموح (١٥)

في الشرق الأدنى وسجل حقوق الإنسان: التعذيب يتصاعد ضد اصحاب الرأي (١٢)

رد لمدير عام مؤسسة الاذاعة والتلفزيون (١٣)

من يهن... يسهل الهوان عليه

بقلم: زياد أبو غنيمة

صورتان تنتصبان أمام انظارنا في كل زيارة من زيارات بيكر للمنطقة.

صورته وهو يلج الأرض العربية مقطب الوجه، متعاليا، متصنعا الجدية، ليوقع في نفوس العرب الرهبة والرعب فيسارعون الى تلبية مطالبه في مزيد من التنازلات عن حقوقهم، بل ويزيدون عن ما يطلب، فما يتركونه يغادرون الأرض العربية إلا وقد انفرجت اساريره، وهش وبش، بعد أن ينال من العرب اكثر مما كان يريد.

وصورته الأخرى وهو يلج ارضنا المحتلة فلسطين متهلل الوجه، باسم الثغر، فاتحا ذراعيه ليتأبط بهما شامير أو ليفي، وينهمر على خديهما بالقبلات، مستعطفا، وراجيا، ومتوسلا، عساهم يتزحزحون ولو قيد انملة عن تصلبهم، فلا يفعلون، فيضطر إلى مغادرة ارضنا المحتلة فلسطين مقطب الوجه، تملؤه مشاعر الخيبة إذ يفشل عند اليهود، فيما ينجح في الحصول عليه عند العرب.

تلكما صورتان أصبح كل عربي ومسلم يحس بهما بل ويلمسهما في كل زيارة من زيارات بيكر، فماذا وراءهما..؟

في رأينا، أن تمسك اليهود بباطلهم، وتهاون العرب والمسلمين بحقهم، هو السبب الكامن وراء كل ما يحدث، فكلما تشبث اليهود بمزاعمهم في فلسطين، وزاد صلفهم في رفض حق شعب فلسطين في ارضه، كلما حسب لهم العالم حسابا، وكلما تنازل العرب عن حقهم في فلسطين، وزادت «مرونتهم» في المطالبة بحق شعب فلسطين، كلما هانوا على العالم.

إنه لا بد لهذه الأمة من مراجعة سريعة، وقبل فوات الأوان لهذا الطريق الذي تسير فيه، فإنه في رأينا نحن الاخوان المسلمين، طريق لا يؤدي إلا إلى ضياع حقنا، وتثبيت باطل عدونا، والسبيل الوحيد لتثبيت حقنا، ومحق باطل عدونا، أن ننزع من أنفسنا هذا الهوان الذي القينا انفسنا في مستنقعه، ولن ينقذنا هذا الهوان الا أن نسلك الطريق الوحيد الذي يحقق عزتنا، طريق الاسلام، فإن لم نفعل، فأخشى ان يصدق فينا قول الشاعر العربي

من يهن يسهل الهوان عليه
ما لجرح بميت ايلام

السلام!! والسام!! والعم سام!!

د. همام سعيد

اليهود دهاقنة التحريف والتزوير والتضليل والخداع وتغيير الحقائق، وهم يستبيحون هذه السياسة (الطبيعية لهم!) ابتداءً من الله سبحانه، وانتهاء بالجيوب العربية!!

ولقد ظهرت هذه الطبيعة على حقيقتها عارية أمام شمس الإسلام وفطنة النبي ﷺ وأصحابه فقد حرم الله على اليهود أكل الشحوم، فاحتالوا على دينهم فجملوا «أذابوا» الشحوم، ثم باعوها، وأكلوا ثمنها. فقال عنه سيد البشر ﷺ: «لعن الله اليهود حرم الله عليهم الشحوم فجملوها وباعوها وأكلوا عنها» وكانوا يدخلون على النبي ﷺ فيقولون: «السام عليكم» يحرفون كلمة السلام ويقصدون السام، الذي هو الموت، ولم تنطل حيلتهم على السيدة عائشة رضي الله عنها، فقالت: وعليكم السام واللعنة!! ولكن النبي ﷺ مع ما كان عليه من الرفق كان يرد عليهم بقوله «وعليكم» (فقط).

واليوم!! ماذا يقول اليهود لأمة العرب؟ إنهم يقولون: السام عليكم، السام الدائم!! السام الشامل!! السام المشرق!! ويأتي الجواب: وعليكم السلام الدائم الشامل المشرف!!!

فإذا كان طبع اليهود التحريف والخداع والتزوير، فهل أصبح طبعنا الغفلة أو التغافل عن الحقائق الثابتة؟

قبل خمسة وعشرين عاماً حذف اليهود كلمة (ال) التعريف من الأراضي المحتلة ويقال: سقطت سهواً من النص الانكليزي الذي خطه الصديق كارادون! كما سقطت بلادنا جميعها سهواً بفعل السياسة الانجليزية سابقاً، وبعد ربع قرن من الخداع قالوا: لقد نفذنا قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢، وأضافوا: لقد نفذنا أكثر من المطلوب! وشهد شاهد من أهلهم، فقبل (بيكر) بالتفسير اليهودي لقرار مجلس الأمن الذي

البقية ص ٩

صور نهديها إلى مكتب «رويتر» في عمان..!

هذا هو جواب الجماهير المسلمة على تقاريركم حول انحسار المد الإسلامي..!

هذه الصورة تظهر جزءاً بسيطاً من الآلاف المؤلفة من جماهير شعبنا المؤمنين الذين ضاقت بهم رحاب المسجد الحسيني الكبير على سعتها، فاضطروا إلى أداء صلاة الجمعة اليتيمة في الساحات والشوارع المحيطة بالمسجد الحسيني.

هذا المظهر تكرر في معظم مساجد عمان والمدن والقرى في طول أردن الحشد والرباط وعرضه.

هذه الصورة، بل هذه الظاهرة، نهديها بدورنا إلى مكتب رويتر في عمان لتؤكد لهم أن المد الإسلامي في تصاعد مستمر، وأن التفاف الجماهير المؤمنة حول الحركة الإسلامية التفاف استراتيجي لا يتبدل ولا يتحول مهما حاولت جهات معادية للإسلام، أو جهات متصهينة، أن تزعم غير ذلك.

وشكراً للزميل عبد ربه حواجرة مصور الزميلة صوت الشعب الذي استجاب لرجائنا فزودنا بهذه الصورة.



في الخرطوم: مؤتمر للحوار الإسلامي - العروبي

يعقد في العاصمة السودانية - الخرطوم - في الفترة الواقعة من ٢٥ - ٢٨ نيسان مؤتمر شعبي عربي إسلامي كبير دعي له ١٦٥ شخصية عربية وإسلامية من مختلف أنحاء العالم تمثل في أفكارها التيارين القومي والإسلامي. وقد دعي له من الأردن كل من السيد أحمد عبيدات - رئيس لجنة الميثاق وعضو مجلس الأعيان، والسيد محمد عبد الرحمن خليفة - المراقب العام للاخوان المسلمين، والدكتور عبد اللطيف عربيات - رئيس مجلس النواب، والنائب المهندس أحمد قطيش الأزايدة - الناطق باسم كتلة نواب الحركة الإسلامية في البرلمان، والنائب ليث شبيلات والدكتور اسحق الفرحان والنائب حسين مجلي والسيد جورج حداد والأستاذ كامل الشريف، والأستاذ طارق مصاروة، والأستاذ جمعة حماد والأستاذ وليد عبد الهادي - نقيب المحامين - والأستاذ حمادة فراعنة، والدكتور أحمد نوفل.

كما سيغادر لحضور المؤتمر المهندس ابراهيم غوشة مندوباً عن حركة المقاومة الإسلامية «حماس».

هدم ٣٠ مسجداً في الهند وقتل ٥٥١ مسلما

قامت طائفة الهندوس في الهند بهدم (٣٠) مسجداً وقتل اكثر من ٥٥١ مسلما في مدينة (عليكرة) وهدم (١٠) مساجد وقتل ١٥٠ من المسلمين العزل في حيدر اباد وقتل (٣٠) في (كالقور).

ذكر ذلك الشيخ مجاهد الاسلام قاسمي عضو لجنة الدفاع عن المسجد موضحا ان ما حدث جاء انتقاماً لمقتل المتعصبين الهندوس عند محاولتهم هدم المسجد (البابري) في مدينة (ايودهيا) بالتراپراديش الهندية.

... والحل السلمي

د. بسام العموش

تنص المادة الحادية عشرة من ميثاق حماس على ما يلي:

تعتقد حركة المقاومة الإسلامية أن أرض فلسطين أرض وقف إسلامي على أجيال المسلمين إلى يوم القيامة لا يصح التفريط بها أو بجزء منها أو التنازل عنها أو عن جزء منها، ولا يملك ذلك دولة عربية أو كل الدول العربية، ولا يملك ذلك ملك أو رئيس أو كل الملوك والرؤساء. ولا تملك ذلك منظمة أو كل المنظمات سواء كانت فلسطينية أو عربية لأن فلسطين أرض وقف إسلامي على أجيال المسلمين.

هذا النص الرائع الجامع المانع الواضح الذي لا يترك احتمالا إلا ويطرقه ويحدد الموقف منه هو نص من نصوص ميثاق حركة المقاومة الاسلامية (حماس) تلكم الحركة ومن خلال نصها ترفض كل الجهود السلمية لأنها تؤمن أن السلام لا يكون على حساب الكرامة والعرض والوطن والأهل والأرض. فهي حركة ترفض المؤتمر الدولي وترفض المؤتمر الإقليمي وترفض المبدأ الذي يروج له الكثيرون ممن نصبوا أنفسهم لبيع أرض المسلمين من الزعماء والدول والمنظمات والهيئات ولا فرق في نظر الحركة بين موقع عربي أو فلسطيني لأن العبرة بالمضمون لا الشكل والمضمون الإسلامي أن السلام مع اليهود وبخاصة في حالة الضعف لأن القوي يفرض شروطه على الضعيف وليس من حل تراه حركة حماس إلا تصعيد العمل ضد اليهود عبر الانتفاضة والسلاح والمقاومة بشتى صورها وهي تدعو دول العرب لاعداد شعوبها ليوم يلاقون فيه الغاصبين ولا شيء غير ذلك وتحذر حماس من التورط في صفحات التاريخ السوداء. والإسلاميون عموماً هم أصحاب التضحيات تجاه كل من يقف مصافحاً لليهود ويعلم العالم كله أن قاتلي السادات على المنصة هم شباب الإسلام. والحبل أمام من لا يستطيعون الجهاد والقتال أن يتركوا الأمر حتى يأتي من هذه الأمة جيل يحمل الشجاعة والتضحية والفداء.

الرباط
صحيفة إسلامية أسبوعية جامعة
ناطقة باسم الحركة الإسلامية
«الاخوان المسلمون» في الأردن
تصدر عن مؤسسة الرباط للصحافة والنشر اثينا - اليونان

المشرف العام
زياد ابو غنيمة

مراسلاتكم واعلاناتكم
المكتب الاقليمي ص. ب ٢٤١٤ - عمان - الأردن
هاتف ٦٩٢٨٥٢ - ٦٩٢٨٥٣ فاكس ٦٦١٧٧٣ مؤقت
التوزيع: وكالة التوزيع الاردنية هاتف ٦٢٧٦٤٤

في آفاق الصحوة الإسلامية...

في دول المغرب العربي..

تنسيق أمني واعلامي وسياسي لمحاصرة الصحوة الاسلامية

تونس، الرباط، الجزائر - تقارير خاصة بـ «الرباط».

تصاعدت في الأونة الأخيرة وتيرة الهجمة التي تتعرض لها الحركة الإسلامية في بلدان المغرب العربي، وتؤكد تقارير مراسلي «الرباط» في أكثر من عاصمة دولة مغربية أن الهجمة بدأت تأخذ طابع التنسيق الرسمي في المجالات الإعلامية والأمنية والسياسية لمحاصرة الحركة الإسلامية.

محللون سياسيون متخصصون في شؤون دول المغرب العربي يربطون بين الهجمة الرسمية ضد الحركة الإسلامية في الجزائر والمغرب وتونس وبين المخطط الأمريكي للانتقام من جميع الحركات العربية والإسلامية التي رفضت العدوان الأمريكي الأطلسي الصهيوني المدعوم بأنظمة عربية موالية لأمريكا.

في تونس: تصعيد اجراءات القمع ضد الحركة الإسلامية

على الصعيد الأمني، صعد النظام التونسي إجراءات القمع ضد حركة «النهضة»، حيث نشطت عمليات اعتقال قادة الحركة ونشطائها، كما قام بحل الاتحاد العام لطلبة تونس الذي يسيطر عليه الإسلاميون سيطرة كاملة، وكرر النظام تبريره لعملية حل الاتحاد بنفس التمثيلية التي برر بها حل حركة «النهضة»، وهي توجيه تهمة التطرف والزعم بالعثور على أسلحة في مقر الاتحاد في الجامعة وهو زعم عار من الصحة حيث يخضع مقر الاتحاد لإشراف مباشر من إدارة الجامعة.

وعلى صعيد دعم الأحزاب العلمانية واليسارية المعارضة لنفخ الروح فيها للوقوف في وجه تصاعد المد الجماهيري المؤيد للحركة الإسلامية، أعلن النظام التونسي عن اجراءات دعم مالي وسياسي وإعلامي للأحزاب العلمانية واليسارية في عملية رشوة مكشوفة لمباركة إجراءات النظام القمعية ضد الإسلاميين.

فقد أعلن رسمياً في تونس عن تخصيص ٨٠ ألف دينار تونسي كمنحة مالية من النظام لكل حزب من أحزاب المعارضة العلمانية اليسارية الستة، كما أعلن عن منح كل حزب من الأحزاب الستة مبلغاً إضافيا قدره ٣٠ ألف دينار تونسي لدعم صحيفته الرسمية.

وصدرت الأوامر لمحطة التلفزة والإذاعة الحكومية بافساح المجال لظهور زعماء الأحزاب اليسارية والعلمانية، كما صدرت الاوامر بتغطية نشاطات هذه الأحزاب تلفزيونيا وإذاعياً.

وصدرت الأوامر أيضا بمنح زعماء وقيادات الأحزاب العلمانية واليسارية جوازات سفر خاصة تتيح لهم معاملة خاصة في المطارات التونسية تتيح لهم استعمال صالونات الشرف في المطارات.

تنسيق أمني رسمي لمحاصرة الصحوة الإسلامية

وتؤكد تقارير مراسلي «الرباط» أن هناك تنسيقا أمنيا رسميا في محاصرة الصحوة الإسلامية، فقد شددت الجزائر، والمغرب، وتونس، وفي وقت متزامن، الإجراءات الأمنية لمنع الاسلاميين من ممارسة أنشطتهم في المساجد، ويبرر كل من النظام الجزائري والمغربي، والتونسي، هذه الإجراءات القمعية بأنها من اجل حماية المساجد من المتطرفين الذين يريدون تسييس المساجد وتسييس الدين هل تذكرون أنور السادات صاحب هذا الاختراع».

من جهة أخرى أعلن رسمياً في «الرباط» عن عقد اتفاقات امنية بين الجزائر والمغرب، يتعهد بموجبه النظامان المغربي والجزائري بتشديد الرقابة على حدودهما المشتركة لمنع تسلل المتطرفين من كلا الجانبين لقطع أية محاولات للتنسيق بينهم، كما تعهدا بتبادل المعلومات الأمنية حول نشاطات الإسلاميين في البلدين.

وفي تطور جديد في عملية تصعيد اجراءات القمع ضد الإسلاميين أعلن في الجزائر في الأسبوع الأخير لرمضان المبارك عن اعتقال ٢٨ إسلاميا وجهت إليهم التهمة المعروفة «التطرف ... السلاح». وفي محاولة مكشوفة لتشويه سمعة جبهة الإنقاذ الإسلامية الجزائرية زعم حزب الطليعة الاشتراكية أن الجبهة تقف وراء إحراق مقر الحزب في مدينة قسطنطينة، وهذه التهمة المزعومة هي نسخة كربونية عنيالتهمة التي برر بها النظام التونسي قراره بحل حركة النهضة الإسلامية التونسية وشن حملة اضطهاد ضدها.

وذكرت مجلة الأسبوع العربي الصادرة من باريس (١٩٩١/٤/١٥) أن اتفاقا سريا أبرم بين المغرب والجزائر تعهدت بموجبه المغر بطرد أي موفد من جبهة الإنقاذ الإسلامية الجزائرية الى المغرب، وزاد عدد المطرودين عن ٢٠ داعية، وترامن ذلك مع حملة اعتقالات شنتها السلطات المغربية ضد إسلاميين نشطين في عدة مدن مغربية منها فاس وسلا والقنيطرة.

هوامش..

* في عددها الصادر في ١٩٩١.٣.٢٥م وعلى الصفحة رقم ٢٢ نشرت مجلة الأسبوع العربي التي تصدر حاليا من باريس تحقيقا صحفيا عن الحملة التي يشنها نظام الرئيس زين العابدين بن علي ضد حركة «النهضة» الإسلامية، وقالت الأسبوع العربي في معرض تحقيقها بالحرف الواحد وهي تصف حدة القمع البوليسي ضد الحركة: «لعل عناصر حركة النهضة يترحمون على عهد الرئيس السابق بورقيبة الذي تعرض عشرات منهم للإعدام في عهده وكادوا يعدمون فعلاً لولا نهاية عهد بورقيبة، فالقمع الذي كان في عهد بورقيبة تحول إلى مواجهة مركبة أمنية وسياسية معا في عهد زين العابدين بن علي».

لقطات عربية

* في مصر كشف النقاب عن تورط عدد من اعضاء مجلس الشعب المصري في قيادة أخطر عصابات لترويج المخدرات، الشعب المصري بدأ يطلق على مجلس الشعب اسم (الغرزة)، وهو اسم المكان التي تتعاطى فيها المخدرات.

* وفي مصر ايضا القت الشرطة المصرية القبض على احد افراد آل الصباح الشيخ (طلال ناصر الصباح وهو يقوم ببيع كيلو هيروين بشقته بالقاهرة).

* وفي لندن ذكرت مصادر صحفية بريطانية أن القوات الخاصة البريطانية ساهمت بشكل فعال في تدريب عناصر المقاومة الكويتية التي تقوم بملاحقة الفلسطينيين والاردنيين والعراقيين وغيرهم من المواطنين العرب الموجودين في الكويت.

* الدكتور عصمت عبدالمجيد، وزير خارجية النظام المصري، والمرشح الوحيد ليشغل منصب امين عام الجامعة العربية، تربطه بهنري كيسنجر اليهودي وزير خارجية امريكا الاسبق علاقات حميمة وكان اثناء عمله في الولايات المتحدة مندوبا لمصر في الامم المتحدة يتردد في زيارات عائلية على منزل كيسنجر حيث كان يلتقي هناك بزعماء الجالية اليهودية في الولايات المتحدة....!

* أمير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني قلد المجرم الجنرال نورمان شوارزكوف قائد قوات التحالف وسام الاستقلال وهو اعلى وسام قطري، واثنى في كلمة القاها بعد تسليم الوسام على الموقف المسؤول الذي اتخذته الولايات المتحدة ازاء الأزمة، كما اثنى على الدور الذي قام به شوارزكوف في الحرب.!!!!!

في مصر

فوز ساحق للاسلاميين في نقابة العلميين

القاهرة - خاص بالرباط

حقق التيار الاسلامي فوزا ساحقاً في انتخابات نقابة العلميين (كيمياء، فيزياء، جيولوجيا، علوم حياتية)، فقد حقق المرشحون الاسلاميون جميع مقاعد النقابة العامة، كما حصدوا جميع مقاعد النقابات الفرعية.

وكان الفارق كبيرا بين الاصوات التي حصل عليها الاسلاميون والتي حصل عليها مرشحو الحزب الحاكم المدعومون من العلمانيين واليساريين، فقد كان أعلى رقم حصل عليه المرشحون الاسلاميون ٧٩٧ صوتا، بينما كان اكبر رقم حصل عليه المرشحون الآخرون ١٩١ صوتا..!

ردة.. ولكن اتباع أبي بكر لها

محمد قطاونة

كلمة الردة في ماضيها وارتباطها بالصديق رفيق درب رسول الله ﷺ ومعالجته لهذا الحدث بكل حزم أثبت من خلالها للمرتدين انذاك، أن الإسلام في سلمه وحربه مرتبط بالله سبحانه وتعالى وليس بالأشخاص وأن عبادة الأشخاص لم تكن واردة، إنما الطاعة لله ولرسوله والسير على نهجه.

والمرتدون أنذاك اعتقدوا أن الاسلام مرتبط بحياة رسول الله ﷺ، وغاب عنهم قوله تعالى ﴿وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين﴾ «آل عمران ١٤٤» هؤلاء هم مرتدوا الأمس فكان أبو لهم، ولقد وصى أبو بكر خليفة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب آنذاك وصيته والذي طلب منه ألا يولي أحداً من المرتدين أي أمر من أمور المسلمين وذلك لأنهم أصحاب سوابق تطعن في ولايتهم.

أما الردة التي تعيشها أمتنا اليوم ويروج لها الاعلام فهي ما يسمى بالسيرة السلمية الاستسلامية، وتخلي قادة الأمة عن العهود التي قطعوها على أنفسهم في مؤتمراتهم المتعلقة بالقضية الفلسطينية، فقد قطع زعماء الأمة على أنفسهم الوفاء لفلسطين باللاءات الثلاثة المشهورة لا صلح، لا استسلام، لا مفاوضات، هذه اللاءات الثلاثة التي دفع عليها القوميون والوطنيون والرجعيون والثوريون، أحاول أن أخبرها واربطها بحاضر القضية الفلسطينية وبصيحات الاستسلام المهين، وأسائل نفسي أين اللاءات الثلاثة، أين دعاتها أليسوا على قيد الحياة..!

وأقول للمرتدين اليوم، اعتقد أنكم ضعتم وضيعتم فإننا نستطيع أن نقول لكم أنه يحق عليكم وصية أبي بكر لأمير المؤمنين عمر، فقد ضيعتم على الأمة وحدتها وضيعتم على القضية اسلاميتها، واستريحوا وأريحوا، فإن أخطأتم مع إحسان النية فلكم أجر أما الصوابيدلعيد عن نهجكم لأنكم بعيدون عن نهج الله الذي صنع للأمة وحدتها ورفع للعروبة عزتها، فاتركوا قضية فلسطين لاتباع أبي بكر، اتركوا فلسطين لمعجزة الشجر والحجر ليحقق ما عجزت عنه مؤتمراتكم وأنتم متضامنون ودباباتكم وأنتم شبه موحدين فكيف بكم وأنتم متفرقون..!

حماس تدعو إلى اضراب شامل يوم زيارة بيكر لأرضنا المباركة

شعبنا الفلسطيني المجاهد:

ها هو وزير خارجية أمريكا الجائرة الحاقدة، يقوم بجولته الثالثة في منطقتنا خلال شهر واحد، استكمالا لجولته السابقة، وذلك بهدف فرض التصورات والحلول الأمريكية الصهيونية، المذلة لشعبنا وقضيتنا، وجميع منطقتنا العربية.

فبعد انتهاء ازمة الخليج، ونجاح العدوان الأمريكي في تدمير العراق وقوته العسكرية، واجباره على قبول كل القرارات والشروط الدولية، بدأ الاهتمام يتوجه الى ما هو أخطر وأهم في قائمة المصالح الاستعمارية، من خلال انهاء الصراع في المنطقة، وفصله الى صراع (عربي - صهيوني)، وآخر (فلسطيني - صهيوني) وتركيز الاهتمام والتحرك من أجل احداث اختراقات جديدة في الموقف العربي وتعامله مع العدو، محاولين استثمار نتائج حرب الخليج وتوظيفها لتحقيق اعتراف مجموعة من الدول العربية بدولة العدو، وتطبيع العلاقات معها، في حين يتم التعامل مع قضية الصراع (الفلسطيني - الصهيوني) طبقا لشروط العدو اليهودي، التي تكرس من وجوده واحتلاله لأرضنا المقدسة.

شعبنا الفلسطيني المرابط:

اننا في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) ومعنا أبناء شعبنا، ان نؤكد رفضنا لكافة التحركات والترتيبات الأمريكية المشبوهة والهادفة الى اجهاض جهادنا وانتفاضتنا المباركة، لندعو الى مقاطعة بيكر وعدم اللقاء به على أي مستوى ومن أي شخص كان.

وان أية جهات أو شخصيات مهما كان موقعها أو تاريخها تخرج عن هذا الموقف، فإنها لا تمثل شعبنا وانتفاضتنا المباركة، ولا تعبر عن طموحاته وآماله.

وان شعبنا الذي يتصدى للمحتلين ويقدم التضحيات والشهداء يعتبر التجاوب مع المخططات والتحركات الأمريكية والصهيونية خيانة لله ورسوله والمؤمنين وتفريطا بحقوقنا الثابتة في فلسطين، وان شعبنا المجاهد لن يتسامح مع من يفرط بذرة من أرضه الطاهرة.

شعبنا الفلسطيني البطل:

- فلتتكاتف كل الأيدي، ولنتظافر كل الجهود، ولنقف صفا واحدا كالبنيان المرصوص، لتصعيد انتفاضة شعبنا المباركة، وافشال المؤامرة الأمريكية الصهيونية.

- ولتستمر انتفاضتنا المباركة في التصدي الشجاع للوجود الأمريكي والنته القمعية، حتى يأذن الله بالنصر المبين.

(ولينصرن الله من ينصره، ان الله لقوي عزيز).

في زيارة بيكر الأخيرة

* احيط بيكر باحتياطات امنية مكثفة لم يسبق لها مثيل في جميع زياراته الأخيرة، ولوحظ وجود اعداد كبيرة من الحرس الشخصي يحيطون به وتظهر عليهم آثار التوتر والترقب.

* أكدت مصادر مطلعة أن محادثات بيكر مع شامير فشلت فشلا ذريعا في زحزحته عن مواقفه المتعنتة، وبالمقابل لم يجد بيكر أية صعوبة في محادثاته مع الوفد الفلسطيني المصغر، أو مع المسؤولين الحرب الذين التفاهم.

* حرص بيكر في لقائه مع الوفد الفلسطيني المصغر على نقل استياء حكومة الكيان الصهيوني من تصعيد العمليات المسلحة ضد اليهود، وخاصة مقتل جندي يهودي بعد احتلاله في الضفة العربية، ومقتل آخر بعد اشتباك مع مجاهد في منطقة غور بيسان.

الوفد الفلسطيني ابدى عدم وجود اية علاقة للمنظمة بهذه العمليات.

* اظهر بيكر استياءه للوفد الفلسطيني من نجاح الاضراب الشامل الذي دعت اليه (حماس)، وبعض فصائل المقاومة الفلسطينية التي تعارض اللقاء معه.

خفايا... واسرار

* موضوع المعارضة المتصاعدة للحلول الاستسلامية التي تبناها امريكا، والتي تتمثل في معارضة (حماس) التي ترفض جميع الحلول المطروحة، والمعارضة الحريصة التي اعلنتها الشعبية والديمقراطية المؤتمر الاقليمي، أخذ حيزا من محادثات بيكر في جميع اللقاءات التي عقدها اثناء زيارته.

* كانت مفاجأة المباحثات بين بيكر وشامير ادعاء شامير ان اليهود هم الذين لهم اراض محتلة عند العرب وليس العكس، وعلل ذلك بان ارض اسرائيل تشمل العديد من الاراضي التي تحتلها دول عربية، كما كرر الزعم الصهيوني بوجود حق لليهود في الجزيرة العربية وأعني خيبر والمدينة.

أسلحة كثيرة... تنتظر الرد..

بعد ان تم الكشف عن الاسلحة الكيماوية العراقية بما فيها ٣٠ رأسا حربيا كيماويا كما افادت بذلك الأمم المتحدة ومئات الأطنان من الغازات الأخرى أخذت عشرات الأسئلة تتراحم على ذاكرة المواطن العربي ومنها:

لماذا لم تستعمل هذه الأسلحة للرد على الهجوم الأمريكي الصليبي الذي كان بقوة خمسة قنابل نووية؟ الم يحتل ما مساحة ١٥٪ من مساحة العراق بالقوات الأجنبية؟ الم يعلن الشعب الفلسطيني نحن مستعدون للموت مع اعدائنا اليهود الذين اغتصبوا ارضنا وقتلوا شعبنا؟ لماذا تراجع الرئيس العراقي عن وعوده باستعمال الاسلحة الاستراتيجية؟ الم يكن بالحسبان بأن أمريكا ستطلق عليه الاف الطائرات ومئات صواريخ كروز وقنابل الـ ١٦ بوصة البحرية من قطع الاسطول الأمريكي" لماذا إذا كان التحدي العراقي العربي الاسلامي للتحالف الصليبي الاطلسي الأمريكي" ولماذا كان التهديد بحرق نصف اسرائيل مما لو تم الاعتداء على التراب العراقي الوطني؟ ولماذا تم امتداد اجتياح الكويت واعتباره جزءا من الأراضي العراقية" ولماذا كل هذه المصائب على رؤوس الشعب العراقي والفلسطيني والعربي والاسلامي" ولمصلحة من تم تعبئة الجماهير في كل مكان من عالمنا الاسلامي ثم فجأة تصدر قرارات الموافقة على جميع قرارات مجلس الأمن بما فيها اخطرها قرار ٦٨٧". وكيف يستطيع ان يفسر المواطن العربي هذا الاستخذاء في التوقيع على كل ما يطلبه شوارسكوف"، وكيف يفسر المواطن العربي مشاركة العراق لاجتماع الجامعة العربية مع دول التحالف العربية التي قامت مع أمريكا بذبح شعبه واحتلال اراضيه" وكيف يفسر المواطن العربي اعلان العراق استعداده لتطبيع العلاقات مع الدول العربية بما فيها السعودية" اذن لماذا كان اصرار القيادة العراقية على رفض وحتى الاعلان عن نيته من الانسحاب من الكويت مقابل انسحاب القوات العربية الأمريكية من الخليج" مع ان المئات من وفود العالم طالبته بذلك" اسئلة كثيرة وكثيرة اصبح من أول اولويات القيادة العراقية الاجابة عليها وبكل صراحة وصدق.

مواطن عربي ضائع

أيها الأكراد الاسلام هو الحل

بقلم: ع.خ الكردي

كان اصحاب ابي رحمه الله يداعبونه بتوجيه سؤل لي وأنا في صحبته فيقولون (انت كردي أم مسلم يا ولد) فكنت اتسرع في الجواب واقول (انا كردي) فيضحكون

فكان رحمه الله يقول لي (يا بني انت مسلم أولا ثم كردي).

وفي اواسط الخمسينات ظهرت الأحزاب القومية والشيوعية في المجتمع الأردني ونتيجة لتناحرها وفي اوائل الستينات فر بعض الاردنيين القوميين العرب الى سوريا كلاجئين سياسيين وكان بينهم كردي، واذ بهذا الكردي يتفلسف في القومية العربية في الشام وكان رئيس الاستخبارات السورية انذاك عبدالحميد السراج فقال (شوفني حالو انه كردي يتفلسف في القومية العربية) وبعدها ترك هذا الكردي السياسة.

واذكر انني دعيت الى حفل اقامه اتحاد الطلبة الاردنيين في الشام على شرف قائد سوري يعني واسمه على ما اذكر فهد الشاعر والذي حارب الأكراد في شمال العراق وكان معي في هذا الحفل أكراد اخرون وعند تقديمنا الى عظمته كأكراد قال بالحرف الواحد (الكردي كردي ولا يمكن ان يكون عربي).

هذه الحوادث مجتمعة كونت قناعة في نفسي ان القومية لا يمكن ان توحدنا ويجب ان نبتعد عنها، فنحن مسلمون ويجب ان نعيش في مجتمع اسلامي واحد فلن يقبل الكردي القومية العربية ولن يقبل العربي القومية الكردية لذلك يستمر الصراع بين الطرفين القوميين المتصارعين على شيء نتن بغيض ومن هنا نرفع شعار الاسلام هو الحل.

ان الخلافات والصراعات سوف تذوب في بوتقة الاسلام وميما ف... القوميون والعروبيون. والبوشيون والشيوعيون والعربو... ملة الكفر مجتمعة فلن تمس شيء من الاسلام والمسلمين المتحدين.

فيا اهل العراق الاسلام هو الحل ولن تخرجوا من هذا المأزق الا اذا تبعتم الإسلام وامنتم بالاسلام وبدين الاسلام وبشريعة الاسلام.

وانني ادعو العراق ان تبدأ في التعاون مع الحركات الاسلامية في العالم وتدعوهم لنشر الحركة السلامية في العراق وكردستان وتركيا وايران وسوريا والاتحاد السوفياتي وان تذوب هذه النعرات والصراعات المتلاحقة برفع راية الله اكبر ولله الحمد، وعلى قادة الحركة الاسلامية في هذه البلدان العمل بكل طاقتها وقدرتها كي تنور شعوب هذه المنطقة الى الاسلام بكل كثافة وهكذا يتخلص العراق من الاستعمار الجديد وينتهي الرهان على (البغل) الكردي الى الابد ولصالح الاسلام والمسلمين ونكون كما قال تعالى (ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون).

فالاسلام هو الحل وهو الرسالة الخالدة الى الابد.

في بيان لنواب الاخوان:

• جميع الحلول الإستسلامية لن توصل إلا إلى سراب

• أمريكا العدو الأول للعرب والمسلمين

أصدر نواب الحركة الإسلامية (الاخوان المسلمون) بيانا استعرض واقع أمتنا الحالي وما وصل إليه من تمزق وهيمنة أمريكية، وذكروا فيه بركائز الموقف الإسلامي ومنطلقاته وثوابته وهي:

أولا: أثبتت أمريكا بصورة قاطعة انحيازها الفاضح ضد شعوبنا العربية والإسلامية ودعمها المتواصل لعدوان الصهاينة على بلاد المسلمين، مؤكدة بذلك وبصورة حاسمة ونهائية أنها العدو الأول للعرب والمسلمين.

ثانيا: أن الشعوب العربية والإسلامية لن تنسى دماء الشعب العراقي بأطفاله ونسائه وشيوخه، ولا دماء أطفال ونساء ورجال الأردن الذين سالت دماؤهم على طريق بغداد - عمان وأن الغضب ضد أمريكا لن تنقصه الأيام بل سيستمر في التراكم حتى ينفجر فوق كل الأرض الإسلامية ليطهرها من رجس أمريكا وعملائها.

ثالثا: أن السلام المزعوم الذي يبشر به بيكر ليس إلا خطة لتركيع الأمة العربية والإسلامية أمام مخططات الصهيونية العالمية والهاء شعوبها بسراب الحل السلمي، لذلك فإننا نحذر أمتنا حكاما وشعوبا بأن لا تنخدع بهذه الحلول المزعومة التي لن تصل إلا الى السراب.



رابعا: نرفض أي حل يعترف لدولة العدوان بشبر من أرضنا الطاهرة، ونعتبر الاعتراف بدولة اليهود نكثا للعهد مع الله ومع رسوله ﷺ ومتناقضا مع الوفاء لدماء الشهداء منذ أبي عبيدة وصلاح الدين وقطز وحتى آخر شهيد وجريح من أبطال الانتفاضة المباركة.

خامسا: أن الحل الذي يرضاه الله وينتظره المسلمون إنما هو بتعبئته الأمة للجهاد وتوحيد كلمتها على عقيدة الإسلام وشريعته النهوض بها لمواجهة هذا الخطر واجتثاثه.

سادسا: أن الشعوب العربية والإسلامية مدعوة إلى المطالبة بحريتها الكاملة لتسهم بصورة فاعلة باتخاذ القرارات في قضاياها المصيرية وعلى رأسها قضيتها المركزية في فلسطين وصراعها مع أعداء البشرية وقتلة الأنبياء.

سابعا: إننا نستنكر جرائم الحلفاء المتلاحقة ضد الشعب العراقي وخاصة استغلال أمريكا ودول الكفر لمشاعر الشعب العراقي المسلم والمتاجرة بقضية اخواننا الأكراد، واستغلال ذلك لاحتلال أرض العراق وتمزيق شعبه، ونرى أن المشاركة في ذلك والسكوت عليه جريمة لا تقل في بشاعتها عن جريمة الحرب العدوانية ذاتها.

وأكد بيان نواب الأخوان أن الأمة الإسلامية قادرة على النهوض ومواصلة مسيرتها الظافرة مثلما فعلت بعد كل المحن التي أصابتها على يد الصليبيين والتتار وغيرهم من الغزاة، ولن يكون مصير الغزاة إلا الهزيمة والذل والهوان بإذن الله.

الرباط تواصل فتح ملفات الفوسفات

مخالفات إدارية ومالية في عملية صيانة دار الضيافة لشركة الفوسفات العقبة

في العقبة بيت معد للضيافة يتبع لشركة الفوسفات/ قسم التصدير، هذا القسم كان يرأسه مدير أحيل على التقاعد، وحال شغور بيته، والذي يقع بجوار دار الضيافة هذه، رحل إلى هذا البيت نائبه دون علم مدير المجمع الصناعي، الذي كان يرغب في الرحيل إليه كسكن له ولما فاتته الفرصة دار البحث حول بيت الضيافة المجاور له والمشابه لهذا البيت وأصبحت النية تتجه إلى تجهيزه وإعادة تأثيثه.

أعدت مواصفات العطاء ودون أن يطرح للمناقشة وبطريقة سحرية أحيل على المهندس (غ. ع) (مهندس مقاول كان يعمل في الشركة في بداية الثمانينات وتفرغ للعمل الحر وتربطه بالمدير علاقات حميمة). والزم العطاء به دون مناقصة أو إعلان عنها وبـ ١١٦٠٠ إحدى عشر ألف وستماية دينار مقابل صيانة البيت ودون علم القسم الهندسي في الشركة وبطريقة الصدفة!! علم القسم الهندسي بالأمر عندما قدم المهندس المذكور يطلب سلفة الدفعة الثانية على حساب المشروع.

بدأت الأعمال ولوحظ أن هناك مبلغ ٣٠٠٠ ثلاثة آلاف دينار إضافية على المشروع ولما سئل المعني (المهندس المذكور) قال هكذا يريد المدير - تعديلات إضافية!؟) ولا زالت هذه القيمة مرفوضة ولم يوقع القسم الهندسي (المدني) على الفواتير حيث رفض المشرف والمهندس في القسم التوقيع على ذلك بالرغم من طلب مدير دائرتهم بتوقيع الفواتير قائلا أن المدير يريد أن توقعوا. فأجابه المشرف دع المدير يوقع على الفواتير...!

من جملة ما جاء في الفواتير عدد من الشتلات الزراعية بقيمة ١٢ دينار لكل واحدة؟!.

نقاط في الفهم — مخطىء من ظن يوماً أن للثعلب ديناً

أعداء هذا الدين - الراصدون لحركة الصحوة الاسلامية في هذا الجيل، يرصدونها عن خبرة واسعة بطبيعة هذا الدين وبتاريخ الحركة الاسلامية على السواء، وهم من أجل ذلك حريصون على رفع لافتات اسلامية على اوضاع جاهلية واتجاهات وافكار جاهلية، لتكون هذه اللافتات الخادعة مانعة من الانطلاق الحقيقي لمواجهة الجاهلية الحقيقية القابعة وراء تلك اللافتة الكاذبة.

وأقرب مثال لذلك حركة أتاتورك اللااسلامية الكافرة في تركيا، وكان وجه الاضطرار فيها حاجتهم الملحة في الغاء آخر مظهر للتجمع الاسلامي تحت راية العقيدة المتمثل في الخلافة الاسلامية، لكن اولئك الأعداء الواعين، لم يكادوا يتجاوزون منطقة الاضطرار في الكشف عن الوجهة اللااسلامية الكافرة في حركة أتاتورك، حتى عادوا يحرصون بشدة على ستر بعض الحركات المماثلة لحركة أتاتورك في وجهتها المعادية للاسلام، بستار الاسلام، ويحرصون على رفع تلك اللافتة الخادعة على تلك الأوضاع وهي أشد خطرا على الاسلام من حركة أتاتورك، وهم يتفننون في ستر حقيقة هذه الاوضاع التي يقيمونها ويتكفلونها اقتصاديا وسياسيا، ويهيئون لها اسباب الحماية بادوات اعلامهم وبكل ما يملكون من قوة وخبرة وحيلة ومال.

والسذج من دعاة الاسلام يخدعون بهذه اللافتة أحيانا، فنراهم يتحرجون من إنزال هذه اللافتة الخادعة عن الجاهلية القائمة، ويتحرجون من وصف هذه الاوضاع بصفتها الحقيقية اللااسلامية التي تحجبها هذه اللافتة الخادعة، ويتحرجون من وصف الناس الراضين بهذه الأوضاع بصفتهم الحقيقية كذلك، وكل ذلك يحول دون الانطلاق الحقيقي الكامل لمواجهة هذه الجاهلية مواجهة صريحة.

ان الواجب الأول للدعاة الى هذا الدين في الارض، ان لا ينخدعوا بتلك اللافتات الخادعة المرفوعة على الاوضاع الجاهلية، والتي تحمي هذه الأوضاع المقامة من قبل اعداء الاسلام لمحاربة صحوة هذا الدين.

ان نقطة البدء في مسيرة الحركة الاسلامية هي تعرية الجاهلية من ردائها الزائف، واظهارها على حقيقتها، ووصف الناس بالوصف الذي يمثل حقيقتهم حتى ينتبه هؤلاء الناس الى حقيقة ما انتهى إليه حالهم عسى أن يوقظهم هذا التنبيه الى تغيير ما بأنفسهم ليغير الله ما بهم من الشقاء والنكد والعذاب والمذلة والهوان الذي هم فيه مبلسون.

هيثم ابو الراغب

شريط الأخبار

* شارك النائب الأستاذ سليمان عرار (حزب المستقبل)، والدكتور أحمد عناب (رئيس لجنة الشؤون السياسية في مجلس النواب، والنائب الأستاذ عيسى الريموني، في ندوة بكلية عجلون تحدثوا فيها عن التجربة الديمقراطية في الأردن، وإنجازات مجلس النواب، واتفق السادة المنتدون على أن غياب الديمقراطية في الوطن العربي كان سبب تعثر العرب في مواجهة جميع المشكلات التي صادفتهم.

* أصدرت اللجنة المركزية لحزب الشعب الديمقراطي الأردني «حشد» بلاغا يتضمن الطروحات التي تم بحثها في دورة عملها العادية لشهر نيسان.

* نفى الدكتور أحمل نوفل ما أشارت إليه أحد الصحف اليومية الأردنية عن تزعمه لحزب أطلقت عليه اسم «الجهاد الإسلامي».

* صدر العدد الثاني (نيسان ١٩٩١) من مجلة «المحبة» الفصلية التي تصدرها مطرانية الروم الكاثوليك في عمان، ويشرف على المجلة الارشمندريت الأب جورج المر.

* شارك النائب الدكتور فوزي طعيمة والأستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت، العضوان في لجنة صياغة الميثاق، والسيد عليان الجالودي في ندوة عن الميثاق الوطني وابعاده على المجتمع الأردني، وبدعوة من نادي شباب ماحص.

برلمانيات



في مذكرة للسيد رئيس الوزراء

نواب الكتلة الاسلامية (الاخوان المسلمون) يطالبون بترسيخ المسيرة الديمقراطية

رفعت كتلة نواب (الاخوان المسلمين) في مجلس النواب مذكرة الى السيد رئيس الوزراء اعربوا فيها عن قلقهم ازاء بعض الممارسات والتجاوزات التي لا تنسجم مع مناخ الحرية وطبيعة المرحلة التي تمر بها الأمة، وتتعارض مع المصلحة العليا للوطن.

ونوهت المذكرة الى أن هذه الممارسات تسيء إلى الصورة المشرقة التي تمثلها المسيرة الديمقراطية في الأردن التي أصبحت نموذجا فريدا في المنطقة كلها والتي تشكل ضمانة من ضمانات استقرار الأردن.

واستنكرت المذكرة التجاوزات التي تطال كرامة بعض المواطنين.

ونقدم نواب كتلة الأخوان المسلمين في ختام مذكرتهم بالمطالب التالية:

١ - اخلاء سبيل جميع المعتقلين الذين لا تتوفر ادلة على إدانتهم بجرائم تهدد أمن البلد واستقراره فورا.

٢ - التأكيد على ضرورة عدم اللجوء إلى الاعتقال إلا عند الضرورة وبالأساليب والأعراف التي تحفظ كرامة المواطن وحقوقه.

٣ - التأكيد على ضرورة الانتهاء من التحقيق بالسرعة الممكنة ووفق مبادىء الكرامة الإنسانية التي قررتها الشريعة الإسلامية وكفلها الدستور.

٤ - العمل على تعميق النهج الديموقراطي لدى المؤسسة الأمنية والتأكيد على ان الديموقراطية لا تهدد الأمن بل تثبته وتعمقه في النفوس.

٥ - التأكيد على ان شباب المساجد وفي طليعتهم ابناء الحركة الاسلامية من أحرص المواطنين على امن البلد وسلامته وعزه ورخائه.

وختاما فإن لنا وطيد الأمل ان نرى هذه المطالب قد تحققت في القريب العاجل ان شاء الله.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

نواب الحركة الاسلامية

نيابة عن نواب الاخوان

النائب علاوي

• لا بد أن ينتهي عصر الاستكبار الأمريكي
• ولن نبيع كرامتنا وحريتنا بأي ثمن

استضاف مكتب نواب كتلة الأخوان المسلمين وفدا من البرلمانيين الألمان، وألقى النائب الأستاذ عبد الحفيظ علاوي في الكلمة التالية عضو لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الكلمة التالية نيابة عن نواب الأخوان.

أهلا وسهلا بكم في الأردن كجزء من أرض الأمة العربية الإسلامية وإنني نيابة عن كتلة نواب الحركة الإسلامية في مجلس النواب الأردني (الاخوان المسلمون) أود أن أشير إلى الثوابت التالية والتي تشكل مرتكزات نظرتنا إلى أحداث المنطقة ومستقبل العالم الذي نحن جزء منه:

١ - إن هذه المنطقة هي منطقة عربية إسلامية ذات حضارة وعقيدة وتاريخ وثقل استراتيجي واقتصادي، ومن حقها أن تفكر لمستقبلها ومستقبل العالم من حولها بروح التعاون المبني على الاحترام المتبادل وعدم الهيمنة وتعزيز روح الاستقلال والحرية والتقدم بعيدا عن التبعية.

٢ - إن أخطر مشكلة تواجه المنطقة هي مشكلة الاحتلال اليهودي للأرض العربية الإسلامية، وإشاعة عدم الاستقرار الذي يمثله هذا الوجود، وأن كل جهد يصب في تدعيم هذا الاحتلال وهذا الوجود يساهم في تعميق روح العداء مع الأمة العربية الإسلامية في هذه المنطقة، وان موقف الأمة من الشعوب الأخرى مرتبط بمدى مراعاة تلك الشعوب لحقوق هذه الأمة وحقها في ثرواتها واتخاذ القرار الذي يحقق طموحاتها.

٣ - إن إقرار مبدأ التدخل في شؤون الدول الأخرى من قبل أمريكا وبريطانيا وفرنسا يشكل بادرة خطيرة في العلاقات الدولية، وأن السماح لهذا المبدأ بالتمدد يقوض كل امال وطموحات الشعوب ولقد عانى الشعب الألماني من هذا التدخل، فما هو موقف الشعب الألماني من هذا المبدأ الخطير، وأين تقع قيم الإنسانية في ظل هذا النظام المفروض والذي لا سابقة له في العالم إلا في عصور الغاب.

٤ - إن الاستعمار المباشر تحت مظلة عبارة «الإنسانية» يشكل خرقا فاضحا لقيم الإنسانية، وإن السكوت عليه يعني أن عصرا من الصراع الدموي بين الشعوب سيبدأ، فما موقف الشعب الألماني إزاء ما تمارسه قوى الاستعمار القديم الجديد ممثلا في أمريكا وفرنسا وبريطانيا تحت مظلة الشرعية الدولية بل أنها قد تجاوزتها الان"

٥ - إن الألمان حريصون على وحدتهم، فما موقفهم مما تمارسه أمريكا اليوم من تقسيم دول وشعوب لصالح هيمنتها"

٦ - إننا نؤكد رفضنا لاية هيمنة أمريكية أو غيرها وكذلك رفضنا القاطع للاحتلال اليهودي لأرضنا، وأن أمتنا لا يمكن أن تقبل بحال من الأحوال هذا النظام الأمريكي الجديد لأن فيه إساءة لجميع الشعوب.

وأننا سنبقى نعمل لأن ينتهي هذا الاستكبار الأمريكي والذي يهدد كل شعوب العالم، وإننا لا يمكن أن نقبل بحال من الأحوال هذا الذي يسمى النظام العالمي الجديد، وهو ليس نظاما عالميا بل هو نظام أمريكي.

٧ - إننا نؤكد أن النظام العالمي ينبغي أن تصوغه جميع الدول والشعوب وعلى قدم المساواة لتعزيز التفاهم والثقة والحرية والأمن لصالح العالم كله وليس لصالح دولة أو مجموعة بعينها وأن رد فعل الأمة على ممارسات أمريكا وفرنسا وبريطانيا هو التصميم ولو بعد حين على التحرر والانعتاق والمساهمة مع كل الخيرين لتعزيز روح التعاون لا الاستكبار.

املين من شعب المانيا أن يوظف قيمه التي نعرفها ويتعاون مع أمتنا ذات القيم العريقة لهزيمة روح الغاب التي تهدد مستقبل البشرية.

وإننا لن نبيع كرامتنا وحريتنا بأي ثمن وأننا على استعداد أن نجوع ولا نخضع.

نظرة على الخريطة الحزبية المقبلة في الأردن



بقلم النائب الدكتور علي الحوامدة

تتحدث الصحف ويتحدث الناس في مجالسهم حول مستقبل الخريطة الحزبية في الأردن قبل أن يصبح الميثاق الوطني حقيقة واقعة ومرجعا لترتيب الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية وتنظيم العلاقات الأردنية مع القضايا المختلفة وبخاصة قضية فلسطين التي هي أم القضايا والقضايا العربية والإسلامية والدولية التي للأردن علاقات وطيدة في معالجتها بسبب انتمائه الوطني والقومي والإسلامي وعلاقاته الإنسانية والدولية.

وأنا أستغرب ما تنشره الصحف عن توقعاتها حول عدد الأحزاب التي تتراوح بين ٥١ - ٦٢ حزبا سياسيا في دولة مثل الأردن عدد سكانها لا يتجاوز الأربعة ملايين نسمة بين مقيمين ومغتربين للعمل أو الدراسة.

وعندما يستعرض المرء أسماء هذه الأحزاب التي تدل على افكارها ومبادئها يمكن تلخيص أو تجميع هذه الأحزاب في المستقبل تحت أربعة تجمعات رئيسية وهي:-

١ - التجمع الوطني الاردني - ويضم جميع الأفراد والأحزاب التي تريد معالجة مشاكل الأردن ضمن حدود الأردن فقط.

٢ - التجمع القومي العربي - ويضم جميع الأفراد والأحزاب التي تريد معالجة مشاكل الأردن من منظار أوسع، وهو المنظار القومي تطلعا إلى الوحدة أو الاتحاد العربي.

٣ - التجمع الإسلامي الوطني - ويضم جميع الأفراد والأحزاب والجماعات التي تعالج مشاكل الأردن من منظار إسلامي عقيدي تطلعا إلى تحرير وتوحيد ديار الإسلام في دولة عالمية ويكون الأردن مركزا متقدما رائدا فيها.

٤ - التجمع اليساري العلماني - ويضم جميع الأفراد والأحزاب التي ترى في اليسار الاشتراكي أو الشيوعي منهجا علميا لها لحل مشاكل الأردن بعيدا عن الأطر الوطنية والقومية والدينية وتطلعا إلى علاقات أممية مع الشعوب والدول ذات النظرة اليسارية الماركسية الجذور.

***

ويتحدث الناس عن تصريح معالي وزير الداخلية قبل أيام حول الاستعانة بتجربة الأحزاب السياسية في بعض الأقطار العربية مثل مصر وتونس والمغرب العربي، وهي أقطار وضعت قاعدة أساسية لها تسمح بتشكيل الأحزاب السياسية على أساسها وهي الفصل بين الدين والسياسة وعدم السماح بتشكيل أحزاب سياسية على أسس دينية وهذا مخالف لطبيعة المناخ السياسي والحزبي في الأردن، والذي يعتبر الشعب فيه من أكثر شعوب المنطقة تمسكا بدينه وعقيدته الإسلامية ويتقبل شعار (الإسلام هو الحل) عندما أيد مرشحي الحركة الإسلامية (الأخوان المسلمون) بشكل يدعو إلى التقدير والإعجاب بنضج ووعي هذا الشعب، وهذا يظهر بوضوح، فيما تشهده الساحة الأردنية من نقاش وحوارات تحت قبة البرلمان أو في المحاضرات والندوات والدوائر الحوار المفتوح المختلفة.

ولهذا نرى أن التباس تجربة الأحزاب من أقطار تحكمها أنظمة عسكرية طوال ربع قرن أو أكثر أو يحكمها نظام الحزب الواحد أو الفكر الواحد لاتوافق طبيعة الأردن، إنما نؤيد أن تكون التعددية في ظل المجموعات السالفة الأربعة، دون حجر على أحد، فشعبنا أصبح في درجة من الوعي يستطيع معها أن يفرق بين الغث والسمين، ويعرف كيف يختار، ولا نخاله إلا وسيختار الإسلام والإسلاميين.

اسماء في الاخبار

* الدكتور اسعد عبدالرحمن غادر الى القاهرة للمشاركة في اجتماعات مجلس امناء المنظمة العربية لحقوق الانسان ومنها الى تونس لحضور اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني.

* الاستاذ يوسف العظم وزير التنمية الاجتماعية قرر اقامة معرض دائم في حدائق الملك عبدالله بعمان باسم معرض البناء والعطاء.

* المهندس علي السحيمات امين عمان الكبرى افتتح معرض قسم المهن الهندسية والفنون التطبيقية في كلية الخوارزمي.

النائب حسين مجلي رئيس اللجنة القانونية في مجلس النواب غادر عمان متوجها الى السودان للمشاركة في المؤتمر الشعبي العربي الاسلامي الأول.

* الدكتور عدنان الجلجولي وزير الصحة افتتح اليوم العلمي لكليتي الطب والصيدلة في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية.

* الدكتور ماجد خليفة وزير العدل دعا الى اعادة تشكيل مجلس الأمن الدولي وحل مشكلة فلسطين في افتتاح الدورة الثلاثين للجنة الاستشارية الافرو اسيوية بالقاهرة.

* الدكتور عبدالله العكايلة وزير التربية والتعليم استقبل في مكتبه السيد زادي المحجوب مدير المدرسة العربية في تونس.

* المهندس محمد العلاونة وزير الزراعة رحب بطلب منظمة (الفاو) نقل مركز انتاج الصحة الحيوانية الى عمان بصورة مؤقتة.

* النائب زياد ابو محفوظ دعا نقابة الأطباء الى تجميد الاجور الجديدة للأطباء التي ترهق ذوي الدخل المحدود والمتوسط.

* النائب الدكتور حسني الشياب يغادر الى بلجيكا بدعوة من حزب العمل البلجيكي للاشتراك في الاحتفالات التي تقام هناك بمناسبة عيد العمال.

* السيد سليمان الحديدي عضو المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب غادر إلى ليبيا للمشاركة في اجتماعات الاتحاد التي ستبدأ في بنغازي.

• الدكتور ياسين درادكة، باشر عمله عميدا لكلية الشريعة في الجامعة الأردنية..

* النائب الدكتور علي الفقير يلقي محاضراته الاسبوعية في مسجد الفيحاء يوم الثلاثاء من كل اسبوع.

• الاستاذ الدكتور علي محافظة رئيس جامعة اليرموك تفقد المبنى الجديد لكلية الحجاوي للهندسة التطبيقية.

• النائب الدكتور محمد ابو عليم أختير رئيسا لجمعية الحرمين الشريفين.

اخبار متفرقة

* حفل تخريج الفوج السادس والعشرين من طلبة الجامعة الأردنية سيكون في الثالث عشر من حزيران المقبل على استاد مدينة الحسين للشباب.

* اصدر السيد مضر بدران رئيس الوزراء بلاغا يقضي بتعطيل الوزارات والدوائر والمؤسسات العامة اعمالها يوم الأربعاء القادم الموافق الأول من أيار وذلك بمناسبة عيد العمال العالمي.

* لجنة الحج في وزارة الأوقاف والمقدسات الاسلامية يبحث في اجتماع لها الترتيبات الخاصة بموسم الحج لهذا العام ويذكر ان ٥٠٠٠ شخص عدد الحجاج المتوقع لهذا العام.

* عقدَ مجلس ادارة مؤسسة ادارة وتنمية اموال الأيتام اجتماعا برئاسة سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة بما يكفل تنمية اموال الأيتام.

* اقامت هيئة الأعمال الخيرية اولى دورات التدريب الاجتماعي للنساء في مركز التأهيل النسائي في مخيم الحسين بمشاركة ثلاثين فتاة من المخيم.

* نواب محافظة البلقاء التقوا المواطنين في عين الباشا حيث جرى خلال اللقاء بحث عدد من القضايا والأمور التي تهم البلدة.

* مجلس ادارة جديد للجمعية الاردنية في ابو ظبي وتم مناقشة التقريرين الاداري والمالي وانتخب السيد زياد الدباس رئيسا لها.

عالمكشوف

• رئيس إحدى البلديات الصغيرة بدأ يتحرك بشكل مكثف داخل حدود بلديته فقام بتأسيس لجنة زكاة وصدقات لفقراء البلدة.. وعمل على تنظيم لقاء بين الأهالي ونواب محافظته..

وفي أيام عيد الفطر المبارك أبدى استعداده لتقديم سيارته لخدمة مواطنين.. جهود مشكورة.. ويبقى أمر واحد هو أن الانتخابات البلدية على الأبواب!!!

استغلال المنصب

• موظف مسؤول في إحدى مديريات الأوقاف استغل منصبه كمراقب للمساجد وحرر إنذارا بحق إمام المسجد الذي يجاور منطقة سكنه بحجة أنه فتح مكبرات الصوت الخارجية ليلة السابع والعشرين من رمضان مما أدى بالطبع إلى إزعاجه..

إلى متى يا دائرة السير؟

• يسمح لباصات مؤسسة النقل العام بتحميل أعداد كبيرة من الركاب زيادة على المقاعد المقررة..

وذلك اسهاما في حل أزمة المواصلات التي بدأت تتفاقم يوما بعد يوم.

فلماذا لا يسمح لباقي الباصات الأهلية بذلك أسوة بباصات المؤسسة؟

هل تكتم السر؟

• إحدى المنجمات التي تدعي أنها تتصل بعالم الجن.. وتشفي الأمراض المستعصية قامت في الاونة الأخيرة بتشكيل حزب يحمل أسما إسلاميا مخلوطا بقليل من الديمقراطية علاوة على القومية.. كوكتيل أفكار.. ويعتقد أن جهات مشبوهة تقف خلفها حيث قامت بالإعلان عن هذا التنظيم قبل عام تقريبا في أرقى أحياء عمان علما بأنها تسكن في مخيم للاجئين.

محاضرات وندوات

* ضمن برنامج الموسم الثقافي التاسع لمجمع اللغة العربية الأردني ألقى الأستاذ الدكتور عبد المجيد نصير عضو المجمع ورئيس قسم الرياضيات في جامعة العلوم والتكنولوجيا محاضرة عنوانها «التعريب ضرورة تنموية».

* نظمت لجنة الندوات بكلية الزراعة على الجامعة الأردنية محاضرة ألقاها الدكتور جواد العناني تحدث فيها عن مساهمة الخبراء الأجانب في تطوير الزراعة الأردنية.

* تقرر تأجيل الندوة التي كانت ستقام في مؤسسة شومان بعنوان الغورباتشوفية ثورة أم ثورة مضادة إلى موعد اخر يتم الإعلان عنه.

* عقدت في جمعية البنوك الأردنية ندوة بعنوان ما بعد أزمة الخليج نظمتها الجمعية بمشاركة عدد من الاقتصاديين كان من بينهم الدكتور جواد العناني والسيدان جواد حديد ومفلح عقل.

* بدأت في عمان أعمال الندوة الإعلامية التي عقدتها وكالة الغوث الدولية الأونروا لمسؤولي المكاتب الإعلامية التابعة للوكالة في مناطق عملها في الأردن وسوريا، لبنان، الضفة الغربية، وقطاع غزة المحتلين.

رسالة إلى الدكتور بسام العموش

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله الداعي إلى لم الشمل وتوحيد الصف لنصرة منهج الحق ودين الاستقامة وبعد

عزيزنا الأخ الدكتور/ بسام العموش حفظكم الله ورعاكم.

إنه من دواعي السرور والفرح أن نجد من يتصدى لهذا العمل الجليل الذي كان لكم شرف السبق في بلورته وايضاح صورته وإخراجه من دائرة التمني إلى حيز الوجود والواقع المعاش وإن هذا الربط الايماني بين أبناء العشيرة التي لتتشرف بانتسابها إلى هذا الدين العظيم ليدل دلالة واضحة على سعة الأفق عندكم وإدراككم لحيثيات الواقع الذي نعيش واستشرافكم الغد الآتي وأصدقكم القول أن هذا الحلم الذي تحقق كان يراودني منذ زمن ليس بقليل وحسبي أنه مطلب السواد الأعظم من أبناء العشيرة وإن اختلفت الاجتهادات.. أما وقد أصبح واقعاً معاشاً ولما يترتب عليه من مسؤوليات جسام تتحملوها أنتم ومن سار في ركبكم الميمون إن شاء الله من أبناء العشيرة فإنني أدعو الله أن نرى قريباً ثمراً ناضجاً لهذا الغرس الطيب وإني أدعوا الله أن يوفقكم لما فيه خير الأردن وأبناء العشيرة وأدعوكم إلى التحلي بالصبر والجلد والبعد عن الفتور لأنها سمات الرجال الرجال والله معكم

إبراهيم الجراجيشة/ المفرق

البيضة الخداع والكتكوت المرتقب

كنا جميعا نتوقع من البيضة العراقية أن تنجب الكتكوت الأصيل الذي يصبح ديكا عربيا أصيلا يصيح في الأوقات الخمسة ليوقظ عباد الله المخلصين إلى صلواتهم وينبههم إلى استغلال أوقاتهم ولكن الله سبحانه وتعالى ابتلانا وابتلى العراق وليس لنا وله إلا الصبر وعدم اليأس والقنوط. والذي يسبر غور المخيخ الخاص، بدول التحالف يجد أن في جعبته صورة مرسومة للبيضة القادمة فدول التحالف تريد من البيضة العراقية أن تكون بيضة خداج ليس لها شكل ثابت ولا جدار قوي يحميها من التقلبات ويريدونها أن تتشكل حسب القالب الذي يضعونها فيه. ونحن بدورنا نسأل هل لهذه البيضة الخداج أن تنجب ديكا يستطيع أن يصيح ويوقظنا في أوقاتنا الخمسة كما كنا ؟!! علوم البيولوجيا تقول لها يمكن ودول التحالف تقول يمكن وبكل تأكيد... العجيب أن دول التحالف بعد أن أقنعت الكثير منا رغما عنهم أن بيضة الخداج يمكن أن تنجب ديكا يصيح، تريد أن ترغم البيولوجيا على ذلك. فهل تستطيع؟!! ليس لدينا حيال هذا الإعتداء الغاشم على البيولوجيا إلا أن نقول المقولة المشهورة التي قالها عبد المطلب إلى أصحاب الفيل عندما كانوا في طريقهم للهجوم على الكعبة «إن للبيت ربا يحميه» ونحن نقول أن للبيولوجيا ربا يحميها..

وأول من نبطش به إن شاء الله هم أولئك الذين يريدون أن يغيروا قوانين الطبيعة ويرغموننا على أن نقتنع بما يريدون ونصدق ما يقولون... وحتى يكون ذلك ويقولون متى هو؟!! قل عسى أن يكون قريبا آمين.

د. أبو الأمين

العدد الثاني من نشرة السنابل الأدبية

عن اللجنة الأدبية في جمعية البحوث والدراسات الإسلامية صدر العدد الثاني من نشرة السنابل والتي يشرف على إخراجها العديد من الشباب والمهتمين بالأدب الإسلامي، كخطوة أولى على طريق إنشاء منتدى أدبيا وقد احتوى العدد على العديد من الموضوعات الأدبية والقراءات الشعرية والقصص والخواطر، وظهرت النشرة في حلة جميلة تحتوي على العديد من الرسومات والكاريكاتورات التي أضفت عليه رونقا خاصا يضع النشرة في مصاف المجلات الأدبية الراقية الجادة.

مدرسة تحفيظ القرآن الكريم الدائمة :

هل تحقق الأمل المنشود بجيل قرآني فريد ؟.

مدرسة القرآن الكريم الدائمة نموذجاً اعلامياً ناشئاً اطلت علينا تباشير فجره في صيف عام ١٩٨٧م، اثر النجاح الكبير الذي حققته جمعية المركز الاسلامي/ الزرقاء في مراكزها الصيفية لتحفيظ القرآن الكريم حيث كان اقبالاً فاق التوقعات.

كشف النقاب عن جيل مقبل على ربه عز وجل بقوة وثبات ينهل من معين كتاب الله الصافي الذي لا يأتيه الباطل والذي من تمسك به عز ومن تخلى عنه ذل.

ولمزيد من القاء الضوء عن مدرسة تحفيظ القرآن الكريم الدائمة كان لنا هذا اللقاء مع الاستاذ الشيخ محمد صالح الدهون مدير المدرسة.

الرباط: كيف نشأت فكرة المدرسة؟

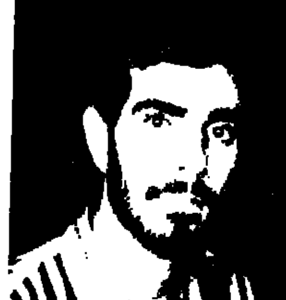
الشيخ الدهون : الفكرة نبعت من خلال المراكز الصيفية لتحفيظ القران والتي كانت تعقدها جمعية المركز الاسلامي خلال العطلة الصيفية حيث كان الاقبال على هذه المراكز مميزا وكبيراً ولما كان عدد كبير من هؤلاء الطلبة قد اظهر اقبال شديداً على حفظ كتاب الله عز وجل بدء التوجه نحو افتتاح مركز دائم لحفظ القرآن الكريم فكانت مدرسة تحفيظ القرآن الكريم الدائمة.

الرباط: ما هي اهداف المدرسة ؟

الشيخ الدهون : للمدرسة هدف وحيد هو اخراج اجيال من حفظة القرآن الكريم مزودين بفهم سليم لكتاب الله عز وجل.

الرباط: نظام المدرسة ومراحل الحفظ؟

الشيخ الدهون : تقسيم الدراسة في مدرسة التحفيظ الى ٦مراحل مدة كل مرحلة سنة هجرية تبدأ في رمضان من كل عام بحفظ الطالب في كلمرحلة ٥ اجزاء وفي نهاية كل مرحلة تقوم بتخريج طلبة تلك المرحلة ومنحهم شهادات مصدقة من جمعية المركز الاسلامي المشرفة على المدرسة وذلك بعد ان يجتاز الطالب امتحانا للمرحلة التي تقدم اليها.



الشيخ محمد صالح الدهون

وبالنسبة للدوام يلتزم الطالب بالحضور الى مقرالمدرسة يومين في الاسبوع حسب الموعد المحدد الموعد الأول لتسميع ما يحفظه جديد والثاني لمراجعة وتأكيد ما يحفظه. بحيث يحفظ الطالب على الاقل ربع حزب اسبوعياً، وفي نهائة كل شهر هناك موعد اضافي لمراجعة الطالب بكل ما يحفظه من القرآن الكريم.

الرباط: هل تعتمدون طريقة معينة للحفظ؟

الشيخ الدهون : لا يوجد طريقة محددة للحفظ وذلك للفروق الفردية ولاختلاف الأمزجة والحالات النفسية عند الطلبة في الذاكرة والحفظ ولكن نقوم الطلبة بطرق الحفظ المختلفة ليختار كل واحد منهم ما يوافقه الا انا نقوم بقراءة الآيات المقررة عن المصحف مع احكام التجويد ونوضح بعض المعاني فيها ثم يقوم الطلبة بحفظ الآيات على مدار الاسبوع لحين قدم الموعد الثاني والمخصص للتسميع.

الرباط: من اين تبدأ مناهج الحفظ؟

الشيخ الدهون : على الطالب ان يختار من اين يبدأ الحفظ من بداية المصحف او من نهايته ولا يسمح بالحفظ عن غير هاتين البدايتين لما يسببه من الارباك والاضطراب في الحفظ عند الطالب.

الرباط: كيف تجدون اقبال الطلبة على حفظ القران الكريم؛

الشيخ الدهون : الاقبال جيد والحمد لله ويزداد عدد الطلبة يوما عن يوم ويبلغ الذروة في العطلة الصيفية حيث يصل العدد الى عدة مئات اما الان فعدد الطلاب اكثر من اربعين طالبا تتراوح اعمارهم بين ١٠ سنوات و ٢٤ سنة اما مستويات حفظهم فتتراوح بين ٥ اجزاء و ٢٢ جزءا من القران الكريم.

الرباط: هل للمدرسة نشاطات أخرى، مرافقة ؟

الشيخ الدهون : تقوم المدرسة برحلات ترفيهية للطلبة وزيارات للعلماء واصحاب الاختصاص في علوم القرآن الكريم امثال الدكتور فضل حسن عباس والشيخ محمود ادريس وغيرهم الكثير.

سهم من كنانة الإيمان (١)

طول الأمل.. يفسد العمل !!

الأخ الحبيب،

الاتقان في العمل، من الأمور الواجبة والأساسية التي ينبغي أن يدركها ويحققها العامل وهو يعمل، لقوله ﷺ، (إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه).

والاتقان بمفهومه الشامل العام، ينطوي تحت جناحيه الصدق والاخلاص والعزم وبذل الجهد والطاقة، ومراعاة كل العناصر وسلوك كل السبل التي توصل إلى جودة العمل واتقانه، وتجنب كل ما يمكن له أن يفسده أو يبطله.

الأخ الحبيب، الأمل وطوله من أفسد المفسدات. وأكثر المبطلات للعمل، فكثيراً ما تضيع بسببه جودة العمل، وكثيرا ما تذهب بسببه حقيقة العمل وآثاره، فيصبح العمل - ونحن نقصد بالعمل هنا العلم الأخروي - مظهراً وشكلاً لا مضمون له ولا حقيقة كما هو الحال عند الكثيرين من مسلمي هذا العصر، الذي استولى عليهم الأمل. فضاعت عندهم حقيقة العمل، فكم من مصل لا تنهاه صلاته عن فحشاء أو منكر، وكم من واعظ قوله حجة عليه، وكم من تال لكتاب الله وكتاب الله يلعنه...الخ.

فحقاً أيها الحبيب من طال أمله فسد وساء عمله، فمن هنا تنبه السابقون الأولون لهذا الأمر، فكانوا له بالمرصاد، حتى لا يضر بأعمالهم، ويفسد عليهم اخرتهم، فمما أثر عنهم قول أحدهم؛ (ونعوذ بالله من طول الأمل، فإنه يمنع خير العمل).

ولقد كان أحدهم إذا ما خطر له خاطر، وتسرب الى قلبه اشعاع دنيا أو بريق أمل، انتفض انتفاضة الملسوع، وصاح صيحة العارفين السالكين، الراجين الوجلين، صيحة تنبعث من أعماق أعماق القلب، تنبعث مع كل نبضة من نبضاته، ومع كل دقة من دقاته، فتسري في كل عضو من اعضاء جسده، فيهتز لها ويقشعر، فيردد كل صدى قوله؛ (يا دنيا غري غيري).

أجل أيها الحبيب، فالأمر كما قالوا؛ (كلما قصر الأمل، جاد العمل). أدركت الآن سبب فساد كثير من الأعمال التي نعمل، ولعلك أدركت أيضا سر أقوال السابقين الأولين، حين كان يقول أحدهم؛

(إن من أنفع أيام المؤمن له في الدنيا ما ظن أنه لا يدرك اخره).

وقول الآخر؛

(ما أنزل الموت كنه منزلة من عد غداً من أجله، كم من مستقبل يوما لا يستكمله، وكم من مؤمل لغد لا يدركه، انكم لو رأيتم الأجل ومسيره، لبغضتم الأمل وغروره).

عبدالله فرج الله اربد

في ندوة شارك فيها أبوغنيمة والحوراني والرزاز

التأكيد على أن أداء الأحزاب في أزمة الخليج كان ايجابيا

عمان ـ الرباط

استضاف المركز الثقافي الملكي ضمن موسمه الثقافي السادة الأستاذ زياد أبو غنيمة المشرف العام على صحيفة الرباط الناطقة باسم الاخوان المسلمين والأستاذ مؤنس الرزاز الكاتب الصحفي القومي والاستاذ هاني الحوراني رئيس تحرير مجلة «الأردن الجديد» في ندوة تحدثوا خلالها عن دور الأحزاب السياسية في أزمة الخليج، والمطلوب منها بعد الأزمة وأدار الندوة والحوار الأستاذ إياد القطان.


• زياد ابو غنيمة


• مؤنس الرزاز


• إياد القطان


• هاني الحوراني

الاستاذ زياد ابو غنيمة

كان أول المتحدثين قال لأول مرة نسمع هذا السؤال بهذه الصيغة حيث كنا نسمع السؤال في الآونة الأخيرة ماذا قدم الاخوان المسلمون في الأزمة ومنهم من اشتط فيه الأمر فكتب ماذا قدم الأخوان غير المهرجانات.؟ ولأول مرة يطرح السؤال بطريقة صحيحة ماذا فعلت الأحزاب السياسية في أزمة الخليج.

لابد من التأكيد في البداية على أن جماعة الأخوان تنطلق في مواقفها من ثوابت شرعية واضحة في إسلامنا.

ومن هنا جاء موقف جماعة الأخوان المسلمين الوقوف ضد العدوان الأمريكي الصهيوني الأطلسي إلى جانب العراق تمشيا مع ثوابتنا ومنطلقاتنا.

وهذه الثوابت الشرعية تتجسد في القاعدة التي تقول أنه إذا وطئت أرض من أراضي المسلمين يجب أن يتحرك جميع المسلمين لتحريرها ولهذا لا يملك أي مسلم ذي عقل إلا أن يكون مع العراق، ثم أن الخلافات الهامشية يجب أن لا تكون حاجزا يمنع من الدفاع عن الأرض الإسلامية، لأنه لا يهمنا شكل النظام الذي يحكم وإنما يهمنا في المقام الأول أن تبقى الأرض الإسلامية محررة دائماً.

والذي يريد أن يسأل ويعلم ماذا قدم الأخوان المسلمين عليه أن يعرف ظروف الأخوان المسلمين، فهم ما زالوا مضطهدين في كثير من البلدان العربية. ومحكوم عليهم بالإعدام في بلدان أخرى وممنوعين من العمل في بعض الدول ولا يوجد متنفس لهم سوى الأردن، وفي الأردن قاموا بواجبهم على أكمل وجه.

الاستاذ مؤنس الرزاز

قال: أعتقد أن هذه القضية لابد لها من دراسة وتمحيص وقبل أن نبحث فيما قدمته الأحزاب السياسية علينا أن نبحث عن دور حزب البعث العراقي والسوري في هذه المواجهة مع الامبريالية. وقال أن العراق وقيادته السياسية والحزبية لم تضع في حسابها قبل الحرب الاتصال بالأحزاب السياسية والتيارات الفكرية للتنسيق معها في إطار المواجهة مع الامبريالية الأميركية وارتضت أن تكون لوحدها في المواجهة، وبعد فترة اكتشفت أنها لابد لها من التعاون والتنسيق مع الأحزاب السياسية خارج العراق وذلك لكسب التأييد الشعبي في مواجهة أمريكا. ولهذا كان التأييد الشعبي يركز على شخصية صدام ولم يتذكر حزب البعث الذي أنجب صدام وقال أن العراق يعاني من أزمات داخلية وخاصة داخل حزب البعث وأنه لم يستطيع أن يطرح صيغة تجميع القوى المستعدة لمحاربة الشيطان الأكبر على طول الساحة العربية والإسلامية، ولابد للعراق أن يعطي نوعاً من الديمقراطية لمواطنيه والأفكار الأخرى تريد أن تعبر عن نفسها قبل مطالبتها بالمواجهة العسكرية مع الشيطان الأكبر.



الأستاذ هاني الحوراني

قال: أن هناك موضة انتقاد الأحزاب وتجربتها خاصة في فترة أزمة الحليج وما بعدها، فإذا أردنا أن نعرف ونقيم ما قدمته الأحزاب في أزمة الخليج يجب أن نعرف قبل ذلك هذه الأحزاب خاصة وأن هذه الأحزاب من زاوية قانونية غير مرخصة وغير قانونية لهذه اللحظة وبعد مرور عامين على الانفراج الديمقراطي لهذا لا يمكن على هذا الأساس محاكمتها.

الأحزاب السياسية الموجودة في البلد واجهت أزمة الخليج وهي تعاني من أزمات داخلية، منها متعلق بالمنهج الفكري، ومنها متعلق بالديمقراطية داخل التنظيم، وبناء التنظيم، واستنباط برامج من واقعها الأردني.

ثم دار حوار بين المشاركين في الندوة وبين الجمهور وقد تركزت الأسئلة والاستفسارات والتعليقات من الجمهور في اتهام الأحزاب السياسية على أن دورها كان قاصراً في أزمة الخليج وأنه كان بإمكانها أن تقدم أكثر مما قامت به، وطالبوا الأحزاب بأن تجدد نفسها وتعيد حيويتها وتقديم برامج واضحة للعمل السياسي في المراحل الفكرية والتي تشهد ميلاد أحزاب جديدة كثيرة على الساحة الأردنية وكانت أكثر الاستفسارات تدور حول أداء التيار الإسلامي وبالذات حركة الأخوان المسلمين في أزمة الخليج.

لقطات

* تحدث أحد الحضور معرفاً بنفسه أنه «معتزلي»، وأتهم الأحزاب والحركة الإسلامية بأنها شاخت وعليها أن تحيل نفسها للتقاعد فرد عليه الأستاذ أبو غنيمة بقوله: صحيح أن الحركة الإسلامية قد شاخت ولكنها ما زالت تعمل أما «المعتزلة» فقد ماتت، وشبعت موتاً، منذ مئات السنين، إلا إذا كان المتحدث يريد أن يحيي العظام وهي رميم، وهذا حسب علمنا لا يقدر عليه إلا الله.

* أحد الحضور طلب من أحد المعقبين أن يعرف بنفسه فما كان من المعقب إلا أن ذكر اسمه وأضاف، وإذا أردت هويتي للتأكد أعطيتك إياها.

* علق أحد الشباب بقوله: إذا كانت الملتقيات الثقافية أماكن للتهريج والمهاترات فما علينا إلا إرسال الثقافة إلى غرفة العناية المركزة في مستشفى السلط الحكومي.

* استأذن الأستاذ أبو غنيمة من مدير الندوة لتأدية صلاة المغرب... وبعد قليل انسحب معظم الحضور للصلاة.

* معظم الذين تحدثوا معقبين هم من الزبائن الدائمين لجميع الملتقيات الثقافية والدليل على ذلك أن مدير الندوة كان يعطيهم فرصة التحدث ذاكراً أسماءهم الشخصية دليل المعرفة السابقة.

* أحد تلاميذ الأستاذ أبو غنيمة عقب قائلاً: أن الأخوان يتسترون خلف النصوص القرآنية لإضفاء القدسية على أعمالهم، فرد عليه أستاذه: نعم فنحن ننطلق في كل مواقفنا من كتاب ربنا ونعمت القدسية التي تستند إلى القرآن الكريم.

* بعض المعقبين أعطي فرصة الحديث أكثر من ضيوف الندوة.. بالطبع لحاجة في نفس «اياد».

* أحد الحضور أحضر معه قصاصة صحفية للتدليل على صدق أقواله، وتبين أن المعلومات التي نقلها ليست صحيحة وبذلك لم يؤت الدليل أكله كما كان يشتهي.



كلمتنا

إذا صح ما أوردته الزميلة الدستور (١٩٩١/٤/٢٤) حول الاجتماع الذي عقدته أحزاب وشخصيات وصفتها بأنها يسارية وقومية لتشكيل جبهة تواجه التكتلات الأخرى وخاصة الحركة الإسلامية، فإننا نأسف إذ نجد أنفسنا مضطرين لإبداء الدهشة أن تكون نظرة الأخوة في هذه الأحزاب ما زالت من الإسلام والإسلاميين موقف العداء.

وإذا كنا نفهم أن تقف الأحزاب هذا الموقف العدائي من الإسلام والإسلاميين بحكم تبنيها الايدويولوجية الماركسية والشيوعية المعادية أصلا للإسلام، فإننا لا نجد أي تبرير لهذه الأحزاب في معاداتها للإسلام والإسلاميين بعد أن انكشفت سوءات الأنظمة الماركسية والشيوعية، عقائدياً، وسياسيا، وبعد أن انحازت إلى المعسكر الأمريكي الصهيوني ضد أمتنا..»

كما أننا لا نفهم كيف تستمر هذه الأحزاب في عدائها للإسلام والإسلاميين في هذه المرحلة العصيبة التي تأكد بها لكل عاقل أن الهجمة الأمريكية الصهيونية تستهدف الإسلام والمسلمين عقيدة، ووطنا، وثروات، وأمة..؟

إننا نربأ، إذا صح خبر الزميلة الدستور، أن ينحاز الأخوة في هذه الأحزاب التي عناها خبر الدستور إلى صف أعداء الإسلام والإسلاميين من الأمريكان والأطلسيين والصهاينة..؟

ألم يئن الأوان لكي يستيقظ هؤلاء الأخوة على هذه الحقائق، ويكفوا عن معاداة الإسلام والإسلاميين، وأن يوجهوا عداوتهم، وحقدهم للأعداء الحقيقيين للأمة العربية والإسلامية..؟»

المحرر

نواب التجمع الديمقراطي يرفعون مذكرة للحكومة تبحث أوضاع الجنوب

رفع نواب التجمع الديمقراطي بمجلس النواب مذكرة إلى الحكومة ناقشت الأوضاع في جنوب البلاد في أعقاب السيول التي اجتاحت تلك المناطق.

وأن من أبرز التوصيات تشكيل لجنة عليا لإعمار الجنوب يشارك فيها إلى جانب الحكومة ممثلون عن نقابة المهندسين ونقابة المقاولين وغرفتي الصناعة والتجارة، واتحاد الجمعيات الخيرية وعدد من نواب محافظات الجنوب. ومن أبرز مهام اللجنة تقييم الوضع الراهن والتنفيذ الفوري لعمليات الإصلاح والتخفيف عن المتضررين ووضع مخطط مستقبلي لإعمار الجنوب وتنميته والنهوض به.

وقد وقع على المذكرة النواب السادة المحامي فارس النابلسي وبسام حداديـن وفخري قعوار وعيسى مدانات والمحامي محمد فارس الطراونة والدكتور ذيب مرجي.

اختيار أمانة سر للتجمع القومي العربي

ـ اختار المكتب التنفيذي للتجمع العربي القومي الديمقراطي الاردني (٢٥ عضواً) خلال اجتماع له مساء السبت الماضي أمانة سر المكونة من السادة: الأستاذ بهجت أبو غربية (بعثي سابق) والدكتور ممدوح عبادي نقيب الأطباء، والنائب الأستاذ المحامي فارس النابلسي (قومي)، والأستاذ صالح قلاب (فتح)، والأستاذ عزمي الخواجا (الأمين العام لحزب الوحدة الشعبية «الجناح الأردني للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»)، والأستاذ المحامي أحمد النجداوي (حزب البعث ـ العراق)، والأستاذ أمال نفاع (الحزب الشيوعي الأردني) والأستاذ سالم النحاس (حشد) ـ (جناح حواتمة).

«اعلان عمان» لعدد من الفعاليات السياسية والنقابية

عدد من الفعاليات السياسية والنقابية أعلنت ما سمي «باعلان عمان» دعت فيه إلى التعبير عن الدعم الكامل لشعبنا العربي في العراق وفلسطين والتلاحم الكفاحي معه لمجابهة العدوان الصهيوني المباشر الواقع عليه، ودعت إلى رفض قرارات مجلس الأمن الجائرة المتعلقة بالعراق وعدم الاعتراف بشرعية تلك القرارات وطالبت بانسحاب قوات الغزو الأمريكي من الاراضي العراقية والعربية الأخرى والحفاظ على وحدة أرض العراق واستقلاله وصون قدراته العلمية والعسكرية وثروته القومية. كما دعت إلى إيجاد السبل العملية لدعم الانتفاضة الفلسطينية الباسلة والنضال ضد كل محاولات تصفية القضية الفلسطينية ورفض كل تسوية لا تضمن حق شعبنا الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة في سبيل ذلك لابد من اعتبار الانتفاضة جزءا لايتجزأ من خطة قومية للتحرير.

ودعا الإعلان إلى النضال من أجل بناء مجتمع الصمود والتصدي في الأردن. وقد تكلم في المؤتمر الصحفي كل من الدكتور حسني الشياب والنائب منصور مراد والمحامي أحمد النجداوي والدكتور هشام غصيب والسيد عبد الله حمودة والسيدة صالح قلاب والسيد ناهض حتر والسيد لؤي الدباغ.

عيب

• أن يرفع رموز بعض الإتجاهات اليسارية في عروس الشمال «اربد» شعار «لن يصل الإسلاميون إلى بلدية اربد إلا على جثتنا..».

كما نظن ان عدونا الوحيد الذي لن يجد موطىء قدم في اردننا العزيز، إلا على جثتنا، هو العدو الصهيوني المدعوم من قبل القوى الاستعمارية وعلى رأسها أمريكا العدو الأول، والأخطر والأشد مكرا، بالأمة العربية الإسلامية.

ويتحدثون، بعد ذلك، عن التعددية، والديمقراطية، وإرادة الجماهير..»

مواقف منصفة

* موقف منصف جديد، سجله الكاتب الصحفي الأستاذ محمد داوودية، أعرب من خلاله في زاويته اليومية في الدستور (١٩٩١/٤/٢٥) عن «عدم اتفاقه» مع ما ينسب إلى بعض التكتلات اليسارية من محاولة لتشكيل جبهة موحدة من القوى اليسارية لمواجهة التكتلات الأخرى على الساحة الأردنية ومنها الحركة الإسلامية..

الأستاذ داوودية شدد على أن الهدف من العمل السياسي ينبغي أن يكون التعاون والتنسيق بين مختلف التيارات السياسية الأردنية، وليس المواجهة والصدام.

***

* وموقف منصف آخر سجله الكاتب الصحفي الأستاذ صالح قلاب «فتح» أكد فيه من خلال زاويته في الدستور (١٩٩١/٤/٢٤) أن أية محاولة لافتعال خصام بين حماس أو يحرض حماس ضد فتح هو في الحقيقة ضد الحركتين معا.

وثمن الأستاذ قلاب مواقف حركة «حماس» الوطنية الرافضة لمحاولات الأعداء لشق الصف الوطني الفلسطيني، وخاصة في هذه الظروف العصيبة التي تحاصر فيها القضية الفلسطينية وتكتنفها المؤامرات والدسائس من كل جانب.

ومواقف غير منصفة

في عددها السادس، شككت نشرة «الوحدة» الصادرة عن حركة «القوميون الديمقراطية التقدميون» بموقف وزراء الأخوان المسلمين في الحكومة من الحلول الاستسلامية التي تروج لها الولايات المتحدة..

وكان من الانصاف لأن لا يتجاهل الأخوة في الحركة ما أكدته بيانات الأخوان الرسمية، وما أكده النائب المهندس أحمد قطيش الأزايدة الناطق الرسمي باسم كتلة نواب الحركة الإسلامية (الأخوان المسلمون) وما يؤكده وزراء الأخوان نفسهم من التزام جميع الأخوان نوابا ووزراء وأعضاء بقرار الجماعة المبدئي الرافض لجميع الحلول الاستسلامية التصفوية لقضية فلسطين، وإصرارهم الحازم على أن فلسطين، كل فلسطين، من البحر إلى النهر، أرض إسلامية مباركة ينبغي تحريرها وتطهيرها، وأن كل حل لا يحقق هذا الهدف مهما كان مصدره، أمريكيا، أو عربيا، أو يهوديا، أو فلسطينيا، هو حل مرفوض.

حزب جديد...

الحزب الوطني الأردني «أردن»

أعلن الدكتور شبيب أبو جابر الناطق الرسمي باسم الحزب الوطني الأردني «أردن» أن الهيئة التأسيسية للحزب قد أقرت المبادىء العامة والبرنامج العام للحزب تمهيدا لتقديم طلب رسمي لتسجيل نفسه بعد إقرار قانون الأحزاب الجديد.

وذكر الدكتور أبو جابر أن الحزب، سيكون أردنيا محليا وأنه سيصدر صحيفته الناطقة باسمه، وقال أن تأسيس الحزب جاء بسبب شغور الساحة السياسية الأردنية من حزب «أردني» محلي يقوم على معالجة القضايا الأردنية دون ارتباط فإن جميع مؤسسات غير أردنية.

صحيفة القدس العربي (لندن) تؤكد الشارع الجماهيري في الأردن مع الإسلاميين

في تقرير بعث به مراسلها في عمان الأستاذ باسم سكجها (رئيس تحرير صحيفة اخر خبر)، أكدت صحيفة «القدس العربي» الصادرة في لندن (عدد ٥٩٤) أن «المراقبين في الأردن لا يتفقون مع القول بأن الإسلاميين يفقدون شعبيتهم، بل أن هناك مراقبين يقولون أن العكس هو الصحيح (أي أن جماهيرية الإسلاميين تتزايد)، حيث تبرز المهرجانات التي ينظمونها دوريا في المدن الأردنية الموقع الكبير الذي ما زالوا يحتلونه في الشارع الأردني.

وختم مراسل القدس العربي تقريره قائلا أن الشارع الأردني ما زال حتى الآن مجير للحركة الإسلامية وحلفائها من التيارات المحتلة.

والجدير بالذكر أن التقرير أشار إلى زيارة المستشار الأستاذ مأمون الهضيبي من قيادات الأخوان المسلمين في مصر إلى الأردن، ووصف الزيارة بأنها أشبه ما تكون بالسرية، والحقيقة أن الزيارة كانت معلنة، ونظمت للأستاذ الهضيبي لقاءات مع رموز نيابية وسياسية، كما أجريت معه أحاديث صحفية، منها الحديث الذي أجراه الأستاذ الصحفي نبيل عمرو ونشر في «الدستور».

وصلتنا الرسالة التالية من طالبات الصف العاشر في مدارس الأقصى الثانوية موجهة إلى مجلة «ماجد» الظبيانية ويطلبن نشرها في الرباط ونحن بدورنا نفسح المجال لها رغم ان المعني بها لسنا نحن مع تقديرنا لجميع طالبات المدرسة وندعوهن للمشاركة في صحيفتهن «الرباط».

رسالة عتاب إلى اسرة «ماجد»

الى أسرة مجلة ماجد ـ

تعودنا في السابق أن تكون المجلة العربية ماجد، الصوت الحر صوت المعرفة، وتفاخرنا بأن تلمع مجلة عربية في سماء معظم الدول، فقد كان قراء «ماجد» كالنجوم تتلألأ حول القمر «ماجد» ولكن تفاجأت النجوم بالعدد الصادر يوم الأربعاء ١٠ ابريل ١٩٩١، الموافق ٢٥ ـ رمضان ١٤١١هـ، السنة الثالثة عشرة العدد ٦٣٣ بهجوم على رئيس دولة عربية (في نظركم أنه سفاح)... ومع ذلك لكم موقفكم الحر ولنا موقفنا. فنحن شعب نسي أن يخاف من الموت فهو حق، ونحن شعب تلمع في سمائه كلمة الحق، فكل ما نرجوه من أسرة ماجد هو الحفاظ على كيانها وعلى قرائها المخلصين لها. ونطلب من السيدة حصة عبيد هو أن تنادى لوحدة العرب، لا لنعلم الأطفال كيف يستعملون الألفاظ البذيئة لشتم شخص في عيونكم هو الجبار.. ونطلب من ماجد أن يتذكروا حياة الصحابة او الادباء العرب نهم أول من الكاوبوي، «ولماجد» منا جزيل الشكر ونتمنى أن تعرض رسالتنا في العدد القادم، وذلك لمبدؤكم في احترام الرأي.

مدارس الأقصى الثانوية ـ طالبات الصف العاشر «

كلمة الزاوية

ان المدخل إلى العمل النقابي الجاد الفعال والمؤثر هو حب المهنة والتفاني من أجل الحفاظ على نقائها وجمالها، وحسن ادائها الآن الذي يكره مهنته لا يمكن ان يكون نقابيا ناجحا.

محبتك لمهنتك واتقانك لعملك وحسن اخلاقك وتعاملك، هي المدخل الرئيسي بل يكاد يكون الباب العالي للدخول الى العمل النقابي الناجح، فاحرص اخي المهني، اختي المهنية، على التفاني والتضحية من أجل هذه المعاني الجليلة، ونحن مطالبين من رسول الله ﷺ بذلك «ان الله يحب اذا عمل أحدكم عملا ان يتقنه».

المحرر

الدكتور اسحق مرقة يرشح نفسه نقيبا للأطباء

أعلن الدكتور اسحق مرقة عن تسجيل اسمه رسميا في نقابة الأطباء كمرشح لمركز النقيب، ويواصل الدكتور مرقة زياراته الميدانية لاخوانه واخواته في الأسرة الطبية في مختلف مواقعهم.

وكان قد زار مؤخرا الاسرة الطبية في عدة مواقع في الزرقاء واربد والرمثا، كما قام بزيارة الى الأسرة الطبية في مستشفى البشير.

ويجدر بالذكر أن الدكتور اسحق مرقة يخوض الانتخابات مستقلا، ويحظى بدعم المستقلين والاتجاه الاسلامي.

وفي اتصال هاتفي اجرته (الرباط) مع الدكتور اسحق مرقة أكد أن برنامجه سيركز على ضرورة الارتفاع بمستوى المهنة بما يخدم اعضاء النقابة بنفس القدر الذي سيهتم به بقضايا الأمة الوطنية والمصيرية، وبتوازن يحول دون ان يطغى اهتمام على حساب الاخر.

لماذا كل هذا الحماس في اثارة قضية نقابة العاملين في النقل البري..؟

ولماذا كل هذا التجاهل لمشكلة النقابة العامة للعاملين في الخدمات الصحية...؟

لسنا ضد أحد يصحح الخطأ في أية نقابة من قبل الجهات المختصة، إذا ثبت فعلا وجود خطأ او اخطاء في تصرفاتها..

ولكننا ضد أن يكون هذا الحماس لتصحيح الخطأ، إذا وجد الخطأ فعلا، مزاجيا، يركز على نقابة، ويتغاضى عن نقابة أخرى.

والذي نعرفه ان هناك شكاوى منذ سنوات طويلة تشكك بوجود واخطاء وتجاوزات في النقابة العامة للعاملين في الخدمات الصحية، وأن أعلى سلطة في الاتحاد العام للعمال في الأردن قد اقتنعت بوجود مشكلة في هذه النقابة، ووضعتها على جدول اعمالها في اكثر من جلسة، ولكن، وحتى الآن، لم يفتح ملف هذه المشكلة بشكل جاد...!

فهل نطمع أن يتحمس السيد وزير العمل لنفض الغبار عن مشكلة النقابة العامة للعاملين في الخدمات الصحية، بنفس القدر من الحماس الذي يتابع به مشكلة نقابة العاملين في النقل البري والميكانيك...؟

نرجو ذلك.

الدكتور سعدي دبور: لم أقرر نهائيا موقفي من الترشيح لمركز النقيب

في اتصال أجرته الرباط مع الدكتور سعدي دبور الذي تردد اسمه كمرشح لمركز نقيب الأطباء أفاد الدكتور دبور بأنه لم يقرر موقفه النهائي حول ترشيح نفسه وذكر بأنه كان قد وزع حوالي ١٠٠٠ استبيان تتضمن الطروحات التي يتبناها لدفع مسيرة النقابة مهنيا وقال أنه يعكف الان على دراسة نتائج الاستبيان فإذا تبين له أن ٧٠٪ من الذين أجابوا على الاستبيان يوافقون على طروحاته فإنه سيعلن ترشيح نفسه لمركز النقيب وإذا تبين العكس سيحجم عن الترشيح تشريفا لرأي زملائه الأطباء الذين لم يوافقوه على طروحاته وليس تجبيرا لأي من زميليه الذين يحترمهما ويقدرهما.

وفد من الصيادلة العرب.. الى العراق

بتوجيه من اتحاد الصيادلة العرب وبقرار من مجلس نقابة الصيادلة الأردنيين قام وفد صيدلاني برئاسة الصيدلاني زياد ابو الحمص امين سر نقابة الصيادلة الأردنيين يوم الأربعاء تاريخ ١٩٩١/٤/٢٥ بزيارة الى بغداد للوقوف على الوضع الدوائي في المصانع الدوائية العراقية والصيدليات ومراكز التزويد ليتمكن الصيادلة العرب من اخذ دورهم لدعم العراق في مجال توفير الأدوية وتحقيق الأمن الدوائي.

مرشحون جدد لنقابة الأطباء

* حتى صباح ١٩٩١/٤/٢٧م سجل الدكتور زهير الزميلي والدكتور باسم الدجاني، والدكتور نائل زيدان والدكتور محمود القطاونة والدكتورة صفاء والدكتور محمد حامد بطاينة اسماءهم رسميا كمرشحين لعضوية النقابة.

تتقدم اسرة (الرباط) بأحر التهاني للاسرة العمالية في اردن الحشد والرباط، بمناسبة عيد العمال العالمي الذي يحل غدا..

اخبار عمالية

* الأمين العام وأعضاء الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب قاموا بزيارة لمقر الاتحاد العام لنقابات العمال في الأردن للتعزية بوفاة الزميل محمد سميح (ابو زياد) رحمه الله رئيس المجلس المركزي لاتحاد عمال الأردن.

* قام السيد بكر رسوم مدير عام منظمة العمل العربية بزيارة للأردن معزيا بوفاة رئيس المجلس المركزي الراحل وداعيا لرأب الصدع وتحييد مؤسسات المنظمة من الدخول في الصراعات السياسية، علما بأن المؤتمر السنوي لمنظمة العمل العربية لهذا العام، لم ينعقد بسبب ازمة الخليج.

* بدأت مرحلة (الكولسة) والاجتماعات السرية لانتخاب خليفة لرئيس المجلس المركزي المرحوم محمد سميح، علما بأن أقوى المرشحين لهذا المنصب حتى الان هم السادة خليل خورما رئيس نقابة الخدمات العامة ونائب الأمين العام للاتحاد سابقا والحاج محمود السراخنة رئيس نقابة المحلات التجارية نائب رئيس المجلس المركزي سابقا هذا وقد اعتذر السيد مازن المعايطة عن فكرة ترشيح نفسه لهذا المنصب. كما علمت الرباط ان السيد جيدر رشيد رئيس نقابة المصارف والتأمين ونائب رئيس المجلس المركزي الحالي ممثل الحزب الشيوعي الأردني قد طرح نفسه لهذا المنصب وهناك اسماء أخرى من الكتل المختلفة تنوي ترشيح نفسها لهذه الغاية.

* السيد وزير العمل ... يصر على الغاء المادة ٤٥ من النظام الداخلي لنقابة النقل البري والميكانيك والتي تقضي بالغاء الانتساب الالزامي لسائقي المركبات، هذا وقد تراجع السيد وزير النقل عن قراره السابق بحل النقابة شريطة ان يقوم الاتحاد العام لنقابات العمال بتصويب أوضاع هذه النقابة واجراء الانتخابات.

ماذا يجري..؟

بين وزير العمل ونقابة العاملين في النقل والميكانيك البري

في رد من النقابة العامة للعاملين في النقل البري والميكانيك نشرته الزميلة (الدستور) (١٩٩١/٤/٢٦م)، على مقال للاستاذ حمادة فراعنة، طالبت النقابة بحقها الديمقراطي في نقل وجهة نظرها فيما يشاع عن وجود مخالفات فيها، وليس الاكتفاء فقط بنقل ما يقوله المسؤول وتعني السيد وزير العمل.

وأكدت النقابة أنه طالما أن الأمر ومنذ عامين بيد القضاء العادل، وليس حديثا كما نسب الى السيد وزيرا لعمل، فإن على الجميع احترام القضاء من خلال عدم الخوض في هذا الأمر قبل أن يبت القضاء فيه، خاصة وأن هناك عددا من محاسبي ديوان المحاسبة، كما جاء في رد النقابة، يتولون تدقيق حسابات النقابات.

العمل النقابي في الميزان بين نظرة الإسلاميين ورأي الاسلام

الصيدلاني زياد أبو الحمص

تختلف نظرة الاسلاميين للعمل النقابي حسب درجات فهمهم واستيعابهم للاسلام ولأحكام الاسلام، فمنهم من يعتبر العمل النقابي لا يؤدي أي دور على مستوى الدعوة ونشر الفكر الاسلامي بالاضافة كما يعتبروه انه لا يؤدي الدور المطلوب على المستوى المهني وتطوير المهنة وتحقيق أهداف المهنيين لنيل حقوقهم على المستوى الرسمي والمستوى النقابي، وكذلك قضية البطالة، وقد برزت المشكلة الأخيرة في كثير من النقابات، خاصة نقابة المهندسين والأطباء.

اضف الى ذلك ا ن نظرة بعض الاسلاميين تتسم بشيء من التشاؤم واليأس من ان تكون النقابات مجالا للدعوة باعتبار ان معظم المهنيين قد وصلوا سنا متقدما يصعب على المرء ان يحولهم عما تربوا ونشأوا عليه طوال سنين عمرهم.

والذي زاد من تجسيد هذه الفكرة لدى هؤلاء الأخوة هو قوة نشاط التيار اليساري والقومي والذي يضاف إليه وبشكل شبه مطلق وقوف قطاع معين من الزملاء المهنيين وبشكل شبه كلي الى جانب التيار اليساري والقومي ضد التيار الاسلامي.

كل هذا ادى الى ايهام هؤلاء الأخوة ان النقابات جدار صلب لا يمكن اختراقه، اضف الى ذلك الأساليب السرية مثل (الكولسات، والاتفاقات السرية) والمصاريف الباهظة، وتفريغ عناصر متخصصة يدفع لها رواتب...الخ، مما لا يتوفر على أي مستوى للاسلاميين وبأي شكل من الأشكال.

وطبعا في خضم هذه الاجواء تضيع فرصة البحث عن ما يسمى بالمستقلين والذين يشكلون نسبة لا تقل عن ٨٠٪ دون مبالغة وهذه احصائية ميدانية سنأتي إلى بيانها بالأرقام في حلقة (تحليل نتائج الانتخابات) ان شاء الله وعندما تضيع هذه الفرصة.

ولكن عندما يكون للتيار الاسلامي مكانته الطبيعية في النقابات، نجد أنه يستطيع بكل سهولة استقطاب نسبة كبيرة جدا من شريحة المهنيين المستقلين.

اما البعض الاخر من الاسلاميين فانهم ينطلقون من منطلق عقائدي بحق، فمنهم من يعتبر أن العمل النقابي فكرة شيوعية يسارية يقصد منها عمل منظمات شعبية وجماهيرية مثقفة منضبطة الى حد ما، ومنظمة الى درجة كبيرة، وانهم يريدون من هذا العدد النقابي السيطرة على مقدرات البلاد والعباد، وذلك بالسيطرة على المراكز الحيوية وشلها حين اللزوم بالاضرابات والاعتصامات وغيرها، وان هذه الأساليب ليست من أساليب المسلم الداعية الذي يعتمد اسلوب الترغيب والحكمة والموعظة الحسنة.

يتبع في العدد القادم

عناوين في الصحافة العالمية..

مجلة «ديرشبيغل» الالمانية تحذر من: قنبلة هيدروجينية اسمها «الإسلام»

اعداد قسم الدراسات والترجمة في الرباط

في عددها الثامن لعام ١٩٩١م، وعلى الصفحات ١٤٢-١٤٩ نشرت مجلة دير شبيغل الالمانية الواسعة الانتشار بحثاً عن خطر الاسلام على الحضارة الغربية، استهلته بكلام نسبته الى الرسول محمد ﷺ يقول: لكل طريق طريق مختصر، واقرب طريق مختصر الى الجنة هو القتال من أجل الله..

ويذكر البحث الغربيين بهزيمتهم في فلسطين على ايدي المسلمين بقيادة صلاح الدين الذي قوض مملكتهم الصليبية في ١١٨٧/١٠/٢ بعد اكثر من ٨٨ عاماً على تأسيسها في بيت المقدس.

ويشير البحث الى أن أول انتقام غربي لهزيمة الصليبيين في فلسطين جاء بعد عدة قرون عندما دعم الغرب اتاتورك ليقضي على الخلافة الاسلامية لتحل المدارس الحديثة في تعليم الاتراك بدلاً من (الشيخ) الذي كان يعلمهم القرآن بطريقة عقيمة تقتل تفكيرهم (هذا كلام دير شبيغل حرفياً)، وتبع سقوط الخلافة العثمانية الاسلامية دعم الغرب لليهود لتأسيس دولتهم اسرائيل في فلسطين بعد أن هجرها معظم الفلسطينيين دون اكراه وبمحض ارادتهم (هذا ما تزعمه دير شبيغل).

ويشير البحث الى أن نجاح الغرب في الانتقام من المسلمين سواء من خلال دعمهم لأتاتورك هادم الخلافة الاسلامية، أو من خلال دعمهم لليهود في تأسيس دولتهم، أو من خلال تفتيت الوطن العربي والاسلامي الى دويلات كثيرة، هذا النجاح الغربي في الانتقام من المسلمين ايقظ الروح الاسلامية من جديد فبدأت ظاهرة العودة الى التمسك بالاسلام تتصاعد وبالطريقة التي علمهم اياها محمد (ﷺ).

ثم يتطرق البحث الى الحديث باسهاب عن تصاعد مد الحركة الاسلامية في الجزائر والاردن وايران وباكستان وافغانستان، ويصف الحركة بأنها جماعات متطرفة، ويركز بشكل خاص على حركة المقاومة الاسلامية في فلسطين (حماس)، ويلفت البحث الانتباه الى مقتل الرئيس المصري السابق انور السادات على يد الاسلاميين الذين وصفهم بالمتطرفين.

وتنهي (دير شبيغل) بحثها بتحذير الغربيين من (الجهاد) الذي يعتبره المسلمون فرضاً وواجباً مقدساً ضد الغربيين، وتصف (الجهاد) بأنه الصاعق المرعب لقنبلة هيدروجينية من نوع جديد اسمها (الاسلام).

وصحيفة الايكونومست البريطانية تقول:

الحرب القادمة بين المسيحية والاسلام

في عددها الصادر في ١٩٩١/١٢/٢٢م، وفي نطاق المخطط الصهيوني لتأليب العالم الغربي المسيحي ضد الاسلام والمسلمين نشرت الصحيفة على ثلاث صفحات (١٨-٢٠) مقالاً تحت عنوان الاسلام والغرب قالت فيه أنه بعد انهزام الشيوعية أمام الرأسمالية الغربية، فإن المعركة العظيمة القادمة ستكون بين الاسلام والمسيحية.

العالم في اسبوع

الثلاثاء ٩ شوال ١٤١١هـ ٢٣ نيسان ١٩٩١م

* شامير يؤكد رفضه مبادلة الأرض بالسلام او مشاركة فلسطينيين من القدس في المؤتمر الاقليمي.
* عرفات: نرفض أي شرط اميركي يمس مطالبنا في الحرية والسيادة.
* اليابان ترسل ٦ كاسحات الغام للانضمام الى جهود تطهير مياه الخليج.
* تعديل وزاري واسع في كندا عقب انخفاض شعبية حزب المحافظين.
* النرويج تؤيد صيغة للسلام تتوصل اليها الأطراف المعنية.

الأربعاء ١٠ شوال ١٤١١هـ ٢٤ نيسان ١٩٩١م

* شامير يتجه للرد على بيكر بـ ٣٠ لاءات زعيم بعدي قد يبادل الأرض بالسلام.
* صدام يتخلى عن بعض سلطاته الدستورية لحكومة حمادي.
* دي كويار يطلب قمر تجسس للأمم المتحدة برصد الصراعات الدولية.
* بيروت تسعى لازالة العقبة الفلسطينية من طريق نزع سلاح المليشيات في لبنان.

الخميس ١١ شوال ١٤١١هـ ٢٥ نيسان ١٩٩١م

* صدام والطالباني وقعا اتفاق الحكم الذاتي.
* المجلس المركزي الفلسطيني يعارض اي مؤتمر سلام لا يعتمد على اساس الشرعية الدولية.
* عرفات امد يدي لشامير كي نقيم سلاما حقيقيا.
* بوش اوفد مبعوثا الى اثيوبيا للحث على زيادة هجرة الفلاشا.
* المراهنات في الهند ترجح عودة غاندي الى الحكم.

الجمعة ١٢ شوال ١٤١١هـ ٢٦ نيسان ١٩٩١م

* موسكو توافق على رعاية مؤتمر السلام الى جانب واشنطن وبسمرتنيخ يزور تل أبيب في أيار القادم.
* السعودية ستواصل مساعداتها الى فلسطينيي الأراضي المحتلة.
* اتصالات اميركية ايرانية صهيونية للافراجع عن الرهائن الغربيين في لبنان.
* البشير لا خلاف ولا انقسام في مجلس قيادة الثورة السوداني.

السبت ١٣ شوال ١٤١١هـ ٢٧ نيسان ١٩٩١م

* ايران تعيد صبغ الطائرات العراقية لدمجها في خطوطها المدنية وسلاحها الجوي.
* بوش هناك مبررات للتفاؤل بشأن احتمالات السلام.
* الكويتيون يرحلون عن بلدهم ٤٠٠,٠٠٠ الف شخص بقوا في الكويت.
* الثوار يتقدمون نحو اديس ابابا وواشنطن تامر دبلوماسييها بالرحيل الفوري.
* خالد الحسن يدعو لتشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة تبحث الكونفدرالية مع الأردن.

عذر أقبح من ذنب

المانيا تزود الكيان الصهيوني بغواصتين

ذكرت صحيفة معاريف نبأ عن توقيع الكيان الصهيوني والمانيا اتفاقية تلتزم بموجبها المانيا ببناء غواصتين حربيتين لصالح البحرية الصهيونية وقالت أنها المرة الأولى التي يوقع فيها الكيان الصهيوني اتفاقية رسمية مع المانيا مكتوبة «باللغة العبرية» إضافة إلى الألمانية والانجليزية.

ويجدر بالذكر أن المانيا تحظر تصدير الأسلحة إلى دول النزاع في الشرق الأوسط وستقوم المانيا بتمويل نفقات بناء الغواصتين لعدم قدرة الكيان الصهيوني على تمويلها. ويبذل الكيان الصهيوني كل جهوده وعلى أعلى المستويات في سبيل تحقيق هذا المشروع الذي يجعل من سلاح البحرية الصهيوني قوة هائلة خاصة وأن هذه الغواصات (دولفين) قادرة على حمل صواريخ محملة برؤوس نووية ومجهزة بتقنيات الحرب الاستراتيجية.

ويأتي توقيع هذه الاتفاقية تحت مبرر تشجيع الكيان الصهيوني على القبول بالسلام مع العرب وحل القضية الفلسطينية وهو في موقع قوة، كما تأتي في الاتفاقية في وقت تقود فيه الولايات المتحدة بتحريض من الصهيونية العالمية حملة شرسة لتدمير الأسلحة الاستراتيجية لدى العرب، وتتركز الحملة الآن على أسلحة العراق الاستراتيجية، كما بدأت الأصوات ترتفع في أمريكا والكيان الصهيوني، وبعض الدول الأوروبية بالمطالبة بتدمير أسلحة سوريا الاستراتيجية.

المجاهدون الأفغان يقصفون العاصمة بالصواريخ ويرفضون التفاوض

بيشاور - باكستان - الرباط

رفض المجاهدون الأفغان رفضا قاطعا امس اي تسوية سياسية للحرب في أفغانستان.

وبمناسبة الذكرى الثالثة عشرة للانقلاب الشيوعي في السابع والعشرين من نيسان ١٩٧٨ شارك الاف المجاهدين اللاجئين في باكستان في تجمعات كانت مناسبة للتأكيد مجددا على تصميمهم على مواصلة قتالهم حتى النهاية للاطاحة بنظام كابول العميل للسوفيات واقامة حكومة اسلامية في افغانستان.

وقال لافري وهو أحد المتحدثين الرئيسيين باسم حركة الجهاد المتمركزة في بيشاور انه لا يحق للمجرمين الشيوعيين المشاركة في أي عملية اتخاذ قرار يتعلق بالأمة الافغانية واصفا انقلاب نيسان ١٩٧٨ بأنه كارثة مأساوية ومنفذيه بأنهم عملاء للروس.

واكد عبدرب الرسول سياف قائد أحد الحركات الجهادية الفاعلة على الساحة الأفغانية الى أنه اذا كانت التسوية السياسية تعني اجراء مفاوضات مباشرة مع الشيوعيين الذين تخلوا عن الاسلام وخانوا الأمة الشعب الافغاني ونهبوا خيراته وقتلوا وشردوا اكثر من خمسة ملايين افغاني فنحن نرفضها.

هذا وقد سجل المجاهدون الافغان في ٣١ اذار الماضي اول انتصاراتهم العسكرية ضد الانسحاب السوفياتي في شباط ١٩٨٩ بالاستيلاء على مدينة خوست قرب الحدود الباكستانية.

وقد احتدمت المعارك منذ ذلك الحين كما يستعد المجاهدون لهجمات جديدة.

من جهة اخرى اعلنت اذاعة كابول الحكومية ان تسعة جنود لقوا حتفهم واصيب ٤٥ بجراح حين اطلق المجاهدون صواريخهم على العاصمة الافغانية.

وقالت الاذاعة في بث التقط في اسلام اباد عاصمة باكستان ان ٢٣ صاروخا ارض ارض اطلقت على مناطق عسكرية في العاصمة كابول.

بيكر يسترضي اليهود بتوبيخ وزير خارجية فرنسا

في محاولة ذليلة لاسترضاء اليهود، أعرب جيمس بيكر وزير خارجية الولايات المتحدة لنظيره دفيد ليفي وزير خارجية العدو الصهيوني عن استيائه الشديد من قيام وزير خارجية فرنسا رولان دوما بعقد لقاء مع السيد ياسر عرفات مؤخرا، ووصف بيكر اللقاء بأنه «اللقاء النحس»...!

احمد ياسين
والدور الاعلامـــي المطلوب

بقلم عبدالجبار سعيد



احمد ياسين هذا الا يمـان الشامـخ في بنيـان الانتفـاضة العتيـد هـذا السيـل الدافـق عطـاء لفلسطينيه وقـدسـه وأمته. حقاً انه العطاء الذي لا يماثله عطاء، نه بركـان من براكين الانتفاضة المتفجـرة، ولكنه أكثرها قوة وعنفوانـاً في وجه جلاديه. انه أكثرها وهجاً يضيء لأمته طريق التحـرير، رغم محاولات اليهود اليائسة لاطفاء جذوته. فقيدوا منه أيد شلهـا ضعـف وقيـدوا جسـداً ضعـف تحـت وطأة المرض، فلم يبق فيه الا الرأس ومـا حـوى مـن فكـر ثاقب والقلب وما وعـى مـن ايمان عميق بحتميـة انتصـار الحـق. قيـدوا هـذا الجسـد الواهن ولكن هيهات ان يقيدوا عزماً لا يفتر وهمة لا تنضب فهذا مالا يملكون هذا المجاهد أعطى أمته كل ما يملك ولم يبخـل عليهـا بشيء ولكنهـا بخلت عليه بكـل شيء. هـذه الشهور الطوال مـرت والأغلال تلتف من حـول يـدي الشيـخ الضعيفتيـن تثقلانهمـا بحقـد اليهود والأمة لا تحرك ساكناً.

ان مـن حقنـا أن نتسـاءل لماذا هذا الصمت المطبـق على قضية الشيخ المجاهد؟ أين هـي الدبلوماسية العربية والاسلامية التي تتحرك لتفضـح وحشيـة شامير وارنس وبشاعة قرارهـم باعتقال شيخ مقعد لا يتحرك فيـه شيء الا لسـان ينطـق ويصدح بكلمات الحـق. أيـن هـي منظمـة التحـريـر الفلسطينيـة وأيـن اعلامهـا الخـائب ودبلومـاسيتهـا التـي تتحرك على كل صعيد لاقنـاع العالم بأننا تستطيع أن نكـون حمائم السلام التي ترفرف الى جانب صقور اليهود.

نرجوا ان لا يكون الجـواب أن احمد يـاسيـن واحـد مـن معتقليـن كثيـر فهـو ليس كغيره، انه الرمز الذي بث دم الجهـاد في عـروق ابنـاء فلسطين وأبناء أمـة الاسلام. وكل أملنا أن لا يكون الدافع لهـذا الصمـت هـو اسلاميـة الشيـخ. ومطـالبتـه بكـل فلسطين ورفضه التنـازل ولـو عن شبر منها.

ولن يغفر الله لنا إن نسينا رمز الجهاد منسياً مطويـاً في غيـاهـب السجـون يعـذب ويضطهد. والله يتولاه واخوانه المجاهدين ويفك اسرهم انه نعم المولى ونعم النصير.

نداء

- أيها المتاجرون بالدين! كـل قـرش تجمعـونـه سيكـون شواظاً من نار يلهب جلودكم يوم العرض على ربكم.

- أيها المنحرفون عن الدين! كل ساعة من اعماركم ستشكوكم الى ربكم يوم تعرض عليه اعمالكم!

- أيها الملحدون في الدين! كل يوم من أيامكم تقضونه تبرهنون به على انكم منسلخون عن انسانيتكم.

- أيها المستخفون بالدين! لولا الدين لما أمنتم على انفسكم واعراضكم واموالكم وحقوقكم.

- أيها المتشككون في الدين! لو رفعتم عن اعينكم غشاء الأوهام لرأيتم نور الحق يبهر أنظاركم.

- أيها العاملون بالدين! هنيئاً لكم بطمأنينة انفسكم، واستقامة سيرتكم، وفرحة اللقاء مع ربكم، ونعمة الرضى منه في حياتكم وآخرتكم.

من كلمات المرحوم مصطفى السباعي

اختيار الطالبة هاجر فوزي
الجامعة الأردنية
كلية الزراعة



بريشة الخطاط الفنان نوارسة الزرقاء

الكنـــز الضائع

أدار عينيه الحـائـرتيـن في أرجاء المكان.. وبحـث وفتش لابد أن يجده فلكم هـو غـال عليه هـذا الشيء!! إنـه يحبـه حباً جماً!.. وله في نفسه معزة خاصـة! ونظـر جيـداً وأرجـع البصر مـرة ومـرتيـن وثلاث فـارتـد إليـه بصره خـائبـاً.. ونقب جيداً في الأرض.. أيـن أنت أيها العزيز؟!؟

فتش هنا وهناك فتمنى أن يصعد إلى السمـاء يفتش عـن كنزه الضـائـع بيـن النجـوم أو على سطح القمر، خال نفسه طائرا يطاول السماء بعنـاد، ثم من هناك من أفقه البعيد يرسل نظرة النسر الثاقبـة على الأرض ليجـد سره الحبيـب! عل بصره يقـع عليـه الآن!.. فـأخــذ يفتش في السـاحـة الواسعة تارة وفي الأزقة الضيقة أخرى.. أخشى أن يكون هناك مـن أخـذه.. أواه.. كلا إنـه يأبى أن يذهب مع غيري فهو الذي تركـه أبـي لي مـن هـذه الدنيا..

وبـدأ اليـأس يتسلـل الى القلـب الصغيـر.. لقـد مـل ويئس.. لكن كلا فالمسلم به أبداً أمل من نـور اللـه ينير دربه في الليالي الحالكات.

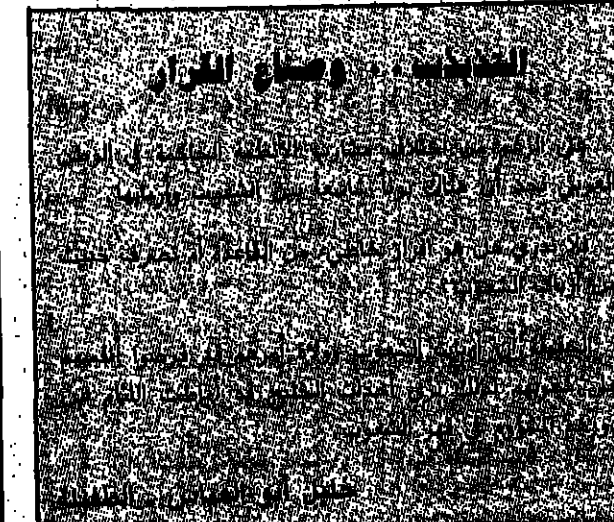
ثم عندما أجال نظره للمرة الألف في الساحة، وقع بصره على كنزه الثمين، فأقبل عليه ضاحكاً مستبشراً حامداً اللـه كثيراً.. فأخذ يقبله.. ويهمس إليه بكلمات سرية ثم قال له بحماس (هل أنـت مستعـد؟ هيـا بنـا). ثـم أطلـق لكنـزه الصغيـر العنــان على رأس جندي حقير وهو يهتف (الله أكبر) فيردد الحجر الذي خلى يد الطفـل مـن هنيهـة (ومـا رميـت إذ رميـت ولكـن اللـه رمـى) فطـرق الحجـر رأس اللعين فبهت وهـرب مـوليـاً الأدبار.. فضحك الطفل منـه وخالطـت ضحكتـه الصـافيـة دمعة حزينة مـوشـاة بـدمـاء زكية طاهرة تحمل في ثناياها ذكرى يوم استشهاد والده وهو يمسك بهذا الكنز وهو يـوصـي ابنه (هذا والمصحف هما طريق التحرير، فسر عليه يا بني).

أمل أحمد محمـد ـ
الصف العاشر

«اسباب النصر»

لقـد كتـب اللـه على نفسـه النصر لأوليـائـه حملـة رايتـه واصحاب عقيدته ولكنه علق هذا النصر بكمال حقيقة الايمـان في قلوبهـم وبـاستيفـاء مقتضيـات الايمان في تنظيمهم وسلوكهـم، وباستكمال العدة في طـاقتهـم، وببذل الجهد الذي في وسعهم.. فهـذه سنـة اللـه وسنـة اللـه لا تحـابـي أحـداً.. فـأمـا حيـن يقصرون في أحـد هـذه الامـور فإن عليهـم أن يتقبلوا نتيجـة التقصير، فإن كونهم مسلمين لا يقتضي خرق السنن لهم وابطال النـاموس فـإنمـا هـم مسلمـون لأنهم يطابقون حياتهم كلها على السنن، ويصطلحون بفطرتهـم كلها مع الناموس.

خالدا سليمان الخالدي



اللهم أجرنا في مصيبتنا

«مشاهدات من زيارتي للتلفزيون»

بقلم دعاء عبد العزيز جبر
كلية الشريعة ـ الجامعة الأردنية

المباني الضخمـة... الاجهـزة الحـديثـة الثمينـة... الأقمار الصناعية الأجنبية... الاستوديوهات طريقـة عمـل الأجهزة... الجهود المبذولة لتظهر المذيعة بمظهر جميل... لا ينقصها شيء من الماكياج الغرف العديـدة التـي أعـدت للمـاكيـاج وتصفيف الشعر... هذا ما أراد بعض المسؤولين أن يضحكوا على عقولنا فيه عند زيارتنا للتلفزيون... مع أنهم يعلمون تماماً ماذا نريد وماذا هدفنا من الزيارة بعد أن قمنا بهذه الجولة والتي أطيلت فترتها لكي لا يتسع الوقت لمناقشة برامج التلفزيون... ثم الطامة الكبرى كانت حين أرسلوا لنا بمعدي برنامجين، أحدهما اقتصادي والآخر زراعي لأن هذين البرنامجين ليس فيهما مجال للنقد ومع ذلك وحين وجدنا أنه حيل بيننا وبين أصحاب القرار في هذه المؤسسة بدأنا بنقاش معهم بدأ هادئاً بانتقادات واضحة بناءة عن برامج التلفزيون وذكرنا حسناته القليلة والتي نتمنى زيادتها، وسيئاته الكثيرة والتي نود وأردنا فعلاً أن نمحوها.

وإذا بأحدهما ويحمل منطقاً أعوجاً، ويحاول أن يرد علينا بهدوء، ولكنـه لـم يستطـع إخفـاء غضبـه والذي بـدا واضحـاً، وطريقته في الكلام استفزازية نوعاً... صدرت منه كلمات غريبة، فقد حاول تبرير المسلسلات المصرية المخلة بالأخلاق الإسلامية والآداب العـامـة بـأنهـا انفتـاح على حضـارات الغيـر؟! وعـن المسلسلات المحلية قال ألا تشاهدون بنات في شوارعنا لا يرتدين الزي الشرعي فنحـن ننقـل الواقـع، وأن هـذه البـرامـج التي نعترض نحن عليها هي ترفيه للنفس وأن الكثير من المكالمات التلفونية ترفض الإكثار من البرامج الدينية والتقليل منها ومن عرضها... فعلاً إنها مصيبة نسأل الله عز وجل أن يجيرنا منها، فحين تصبح القصص التافهة العفنة والتي تصنع في سراديب المتآمرين على الإسلام انفتاح على الحضارات تكون من أعظم المصائب. وحين يصبح الرقص والخرافات والأمور التي أخجل من ذكرها ترفيه للنفوس ويصبح الدين والبرامج الدينية مملة وتشعر النفس بالنكد والحاجة للتـرفيـه قمـة الكـذب ومصيبـة المصائب...

روعة الشهادة في سبيل الله

بداية ينبغي ان نعرف من هو الشهيد وقد بين ذلك نبينا محمـد ﷺ حيـن أكـد بـأن الشهيد هو من قتل وهو يقاتل لتكون كلمة اللـه هـي العليا ومن كان هـدفـه الأسـاسي في القتال رفع راية الاسلام والحق وقتال اعـداء اللـه عـز وجـل الذين يحولون دون أن تكـون كلمة الله هي العليا.

ان كل انسان لـم في هـذه الحياة الفـانيـة يغـادرهـا اذا حان ذلك الأجل ولكن سيان بين من يغادرها مكرهـاً ذليلاً الى عذاب الله عز وجل وبين من يغادرهـا كـريمـاً عـزيـزاً زاهداً في دنياه ومتشـوقـاً الى لقاء ربه فإنه أكرم وأعز موت ومغادرة لهـذه الحيـاة يكـون بالشهادة في سبيل الله.

ان فضل الشهيد عند الله وأجره عظيم جـداً وقـد قـرن الله عز وجل الشهداء في كتابه العزيز بالأنبيـاء والصـديقيـن وحسن أولئك رفيقاً ومن فضل الشهيد وثوابه قال النبي ﷺ: (للشهيـد عنـد اللـه ستـاً خصال، يغفر له في أول دفعة مـن دمـه ويـرى مقعـده من الجنة ويجار من عذاب القبر ويأمن من الفزع الأكبر ويوضع على رأسه تاج الوقار الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها ويـزوج اثنتيـن وسبعيـن من الحور العين ويشفع في سبعين من أقاربه). فهل هناك فضل اعظم مـن هـذا الفضـل الذي يستحقـه الشهيـد الذي نـذر نفسه وروحه رخيصة في سبيل الله نسأل اللـه عـز وجـل أن ييسر لنا سبيل الجهاد ويرزقنا الشهادة في سبيلـه انه سميع مجيب ولنتذكر دائمـاً قـولـه تعالى في حق الشهداء:

«ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بـل أحيـاء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتـاهـم اللـه مـن فضلـه ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهـم مـن خلفهـم الا خـوف عليهم ولا هم يحزنون». صدق الله العظيم.

باسم حسين ورده

هـذا مـا جـرى في حوار الطرشان بين فيصـل الحسينـي والأمريكان

كثرت الحوارات والنقاشات التي تزعم انها ستؤدي إلى حل قضايا الشرق الاوسط.. فكان الحوار الأمريكي ـ الأمريكي بقيادة وزير الخارجية جيمس بيكر، وصارت امريكا تحاور نفسها وتخرج علينا باراء صهيونية (دبلجت) في الكونغرس لتمرير الاعيبهم السياسية كما تلاعبوا في الألفاظ العربية عندما اسقطوا (ال) التعريف من كلمة الأراضي العربية في قرار مجلس الأمن المشؤوم ٢٤٢.

ونقتطف جزءا من الحوار الذي تم بين وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر وفيصل الحسيني صاحب مـركـز الدراسات العربية في القدس المحتلة الذي أعطي الاذن بالتحدث باسم الفلسطينيين.. الذي سمح له بالطبع هي منظمة التحرير الفلسطينية وذلك امتثالا لشروط امريكا والكيان الصهيوني لاضفاء الصفة الشرعية على مثـل هـذه اللقاءات.. واثرنا ان نسمي هـذا الحـوار بحـوار الطرشان وذلك لأن القضايا التي طرحت من جانب فيصل الحسيني وصحبه كانت في واد والاجابات البيكرية الماكرة كانت في واد بغير قرار.. وفيما يلي تلك المقتطفات،

فيصل الحسيني: مـا هـو موقفكم من الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية؟

جيمس بيكر: ان الحوار مع المنظمة قد انتهى.. ان الاجتماع معلق وليس منتهيا.

الحسينـي: لماذا تعـارض الولايـات المتحدة الاستيطـان والاستمرار في الأراضي المحتلة وتعتبره عقبة في طريق السلام، ولا تمارس أي ضغط حقيقـي على الكيان الصهيوني (هو قال «اسرائيل» بالطبع) بما في ذلك الضغط الاقتصادي؟

بيكر: ان الادارة الامريكية لا يمكنها الضغط الاقتصادي لأن الكونغرس ومجلس النـواب سيتصديان لها.

الحسينـي: والضغـط السياسي؟

بيكر: انهم سيقومون بضغط سيـاسي وديبلـومـاسي على (الكيان الصهيوني).

الحسيني: انكم تتحـدثـون عن نظام جديد، وتتحدثون عن محـاولات لحـل قضيـة الشرق الاوسط، نحن نريد ان نعرف ما هي القوانين التي ستحكم هذا النظام الجديد؟ ما هي القوانين التي ستحكم اي تحرك في هذه المنطقة ويمكنني أن احتكم انا والطرف الاخر اليها، هل هـي كم دبابة امتلك؟

بيكر: لا.

الحسيني: هـل هـي كم برميل بترول أنا انتج؟

بيكر: لا.

الحسيني: هل هي منطـق القوي والضعيف، منطق الأبيض والاسود، الشمال والجنـوب، الفقير والغني؟

بيكر: لا.. لا.

الحسيني: هل هي الشرعية الدولية؟

بيكر: نعم.

وهنـا لـم يتطـرق فيصـل الحسيني لمسألة بيكر عن غياب هذه الشرعية اكثر من اربعيـن سنـة بحـق فلسطين والشعـب الفلسطيني، رغـم قنـاعتنـا ان الشرعية الدولية تكرس الوجـود اليهودي والصهيـونـي في أرض فلسطين.

الحسيني: مـا الذي يحكـم الشرعية الدولية؟

بيكـر: القـرارات رقـم ٢٤٢ و ٣٣٨.

الحسينـي: هـل هـذا هـو القانون الذي سيحكـم ونحتكـم نحن اليه أم هو اقتراحكم الذي ستعرضـونـه على (الكيـان الصهيوني)؟

بيكر: لا... هذا اقتراحنا.

الحسيني: في هذه الحـالـة عدنا بدون قوانين.

بيكر: ماذا تقصد بالقوانين؟

الحسينـي: القـانـون الذي يجب ان يحكم سلوكك ويحكم الكونغرس وحكومتـه (الكيـان الصهيـونـي). ومـن يخـالفـه يعاقب.

بيكر: على سبيل المثال؟

الحسيني: على سبيل المثـال الاتفاقيات الدولية.. القـانـون الدولي، اتفـاقيـة جنيـف حـول حمـايـة المدنييـن.. (الكيـان الصهيوني) خرق هذه القوانيـن وبـالتـالي نحـن نتـوقـع منكـم وبعدما أصـدر مجلس الامن قـرارا ضـــد (الكيـــان الصهيوني).. وافقنـا ان هـذه القوانيـن تقـول ان كـل دولـة وقعت على هذه الاتفاقية عليها ان تعمـل على الزام كـل دولـة تخالفها على الالتزام بها. اذا هنالك قواعد تلـزم على اجبـار (الكيان الصهيوني) بـاحتـرام اتفاقية جنيف، وهكذا تستطيـع ان تواجه الكونغرس وحكـومـة (الكيان الصهيوني) باعتبـار ان هناك قضايا غير قانونية يجـب ان تسوى...

بيكر: ..... (لا جواب)

الحسيني: هل تـؤيـد قيـام دولة فلسطينية؟

بيكـر: لا أؤيـد قيـام دولـة فلسطينية.. ولكنني لا أحـارب هذه الفكرة أيضا (جواب ثعلبي على طريقـة استـاذه في المكـر والدهاء د. هنري كيسنجر).

الحسيني: مـا رأيـك بحـق الشعب الفلسطينـي في تقـريـر مصيره؟

بيكـر: مـا المقصـود بحـق تقرير المصير؟ (وكـان بيكـر يسمـع هـذا المصطلـــح لأول مـــرة في حياته!!!).

الحسيني: هو حق اقـامـة دولة فلسطينية.

بيكـر: نحن نـوافـق على منحكم شيئـا اقـل مـن الدولـة واكثر من الحكم الذاتي.

الحسيني: ماذا تريد حيـن تقول لي انك تمنحني شيئا اقل من الدولـة واكثـر مـن الحكـم الذاتي؟

اريد ان اسألك: هل من صلاحية هذا الكيان أن يصـدر قانون حق العودة للفلسطينيين الموجودين في الكويت مثلا أو في لبنان أو في أي مكان في العالم؟

هل يستطيع ان يستـوعبهـم النظـام الجـديـد ويستـوعـب مشكلتهم أم نتركهم بلا هوية ولا وطن في انحاء العالم؟

بيكر: .... (لا يدري بماذا يجيب فيتدخل احد مسـاعـديـه لانقاذ موقفه (وهو ليس بحاجة لانقاذ لأن الحقد الدفين يعميه عن رؤية الحقيقة) الذي قال: ان القرار ١٩٤ الصادر في الأمم المتحدة عام ١٩٤٩ يقـول بـأن المفاوضات تتم حـول حـق الفلسطينيين في العودة.

الحسيني: ان ذلك يتحـدث عـن عـودة الفلسطينييـن الى اراضيهـم الى مـا يسمـى الان (الكيان الصهيوني) ونحن الان نتحدث عن عودة الفلسطينيين الى فلسطيـن أو إلى الدولـة الفلسطينية التي ستقوم.

بيكر: سندرس مثـل هـذا الامر ونعطيكم الاجابة عنـه.. ولدينا تصور لاعطائكم حكومة ذاتيـة لمدة ٣ سنـوات تتبعهـا مفـاوضـات مـن أجـل تطبيـق قرارات ٢٤٢ و ٣٣٨.

الحسينـي: مـاذا تقصـد «بالحكومة الذاتية»؟

بيكر: سنجيبكم خطيا.

المرجع: وكالات الأنباء ـ مجلة الفرسان (باريس) عـدد ١٩٩١/٣/٢٥م.



السيد فيصل الحسيني مع الوزير بيكر



صورة ناطقة

هذه الصورة التي يظهر فيها جندي يهودي مدجج بـالسلاح وهـو يفتش حقيبـة طفلـة فلسطينيـة، نهـديهـا الى المتخاذلين اللاهثين وراء سراب الحلول السلمية على الطريقة الأمريكية الصهيونية.

يا هذه الطفلة التي اخافت حقيبتك الطفولية بني صهيون اكثـر ممـا تخيفهم كـل جيـوشنـا، وطـائـراتنـا، وبياناتنا..؟

انت، وجيلك الذي تـرعـاه عين الله، قبس الامل والرجاء الذي يسطع في دياجير ظلمات الاستخذاء العربي الفلسطيني المشين، فينيـر لنـا ملامـح المستقبل الآتي لا محـالـة، المستقبل الذي تنطلق فيه كتائب الايمان، رجالاً ونساءاً، اطفـالا وزهرات، تحرر كل فلسطيـن، مـن البحـر الى النهـر، وتعيـد البسمة للأقصى الحزين بعد طول الأسر..؟

مقتطفات من النشرة الاخبارية لمنظمة العفو الدولية

معذبون في الارض

تعذيب الاطفال

كان أطفال مدارس دون الثانية عشرة من بين معتقلين تعرضوا للتعذيب أو المعاملة السيئة على أيدي الشرطة في كانون الثاني/ يناير في مدينة باماكو، عاصمة مالي. ويقال أن كثيرين تعرضوا للضرب، بينما ترك آخرون في العراء لفترات طويلة تحت وهج الشمس محرومين من الماء.

واحتجز نحو ٢٤٠ شخصاً، معظمهم من صغار السن، بصورة غير قانونية، في حبس انعزالي لمدة ١٠ أيام دون تهمة أو محاكمة.

في فلسطين

جرى اعتقال نحو ١٤ ألف فلسطينياً، بما في ذلك سجناء رأي، اعتقالاً إدارياً منذ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨٧. ولا يعطى المعتقلون على الإطلاق - في الواقع العملي - معلومات كافية تمكنهم من الدفاع عن أنفسهم ضد اتهامات السلطات.

ومن بين المحتجزين حالياً ثلاثة شخصيات فلسطينية بارزة أخرى معروفة بتأييدها العلني لحوار سلمي مع اسرائيل.

القبض على عناصر إسلامية

اعتقل في تونس منذ أيلول/ سبتمبر ١٩٩٠ أكثر من ٥٠٠ عضواً أو متعاطفاً ومن يشتبه بتعاطفهم مع حركة النهضة الإسلامية غير المسجلة.

وقد وردت تقارير عديدة عن التعذيب والمعاملة السيئة في السجن الانعزالي، فقد ألقي القبض على منجي جويني، وهو مرشح مستقل في الانتخابات التشريعية لعام ١٩٨٩، في ١٩ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٠، واعتقل بمعزل عن الآخرين لمدة ٤٣ يوماً، وأفرج عنه دون تهمة.

وفي ٣١ كانون الثاني/ يناير ١٩٩٠ أصدرت محكمة عسكرية حكماً بالسجن لمدة عام واحد على حمدي جبالي، محرر «الفجر» الأسبوعية، وهي صحيفة حركة النهضة الإسلامية، بسبب نشره مقالاً دعا فيه إلى إلغاء المحاكم العسكرية في تونس. وقد تبنته منظمة العفو الدولية كسجين رأي.

وقد أنكرت الحكومة التونسية ادعاءات التعذيب التي ذكرتها منظمة العفو الدولية. إلا أن المنظمة ما برحت تشعر بالقلق من جراء الأنباء العديدة المتواترة عن أحداث التعذيب والحجز الانعزالي لفترات طويلة.

انتهاكات لحقوق الإنسان

محاكمة ٧١ عضواً بالمجموعات الإسلامية بالدار البيضاء، اتسمت الاجراءات من البداية وحتى النهاية بانتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان. وعندما ألقي القبض على معظم المتهمين، لم تقدم مذكرات توقيف ولم تعط أي أسباب للضحايا أو لأقاربهم. وعلاوة على ذلك، عندما لم يعثر على بعض الذين لاحقتهم الشرطة، اعتقل الأقارب بدلاً منهم.

سجين رأي

محمد علوي سليماني

محمد علوي سليماني، ناظر لمدرسة ابتدائية في مراكش، ألقي القبض عليه أكثر من مرة بسبب آرائه الدينية. وهو في الستين من العمر وله ثمانية أطفال.

في آذار/ مارس ١٩٩٠ حكمت عليه المحكمة الابتدائية في سلا بالسجن عامين ودفع غرامة قدرها ١٠,٠٠٠ درهم. وأدين بتهم تتعلق بجمعية إسلامية غير مشروعة هي «العدل والإحسان» التي أسسها عبد السلام ياسين. وتمت المصادقة على الحكم عند الاستئناف في آب/ أغسطس ١٩٩٠.

هكذا تمتهن كرامة الإنسان..!

مزكز اعتقال درب مولاي شريف بالدار البيضاء معروف بين المعتقلين السياسيين في المغرب. فهنا، يمارس التعذيب والمعاملة السيئة ضد السجناء بصوة روتينية، إما لانتزاع معلومات أو اعترافات، وإما كوسيلة للتخويف.

وقد جاء في وصف معتقل سياسي لما حدث له في درب مولاي شريف:

«بدأوا بالتعذيب النفسي - قائلين: (ستعترف حتى لو اضطررنا لقتلك). ثم صفعوني على وجهي وركلوني في جميع أنحاء جسدي بينما كنت معصوب العينين. وفي اليوم التالي خضعت لأول تعذيب جسدي (الطيارة) لحوالي ٢٠ دقيقة.

«ثم استجوبوني.. وفي ذلك المساء، مارسوا طريقة تعذيب أخرى (الببغاء)... ثم كتموا أنفاسي بواسطة الحرق وبأيديهم، حتى كدت أفقد الوعي».

مع اقتراب موعد الانتخابات الجزائرية

حزب جبهة التحرير الحاكم يصعد حملته ضد الاسلاميين ويزج بالجيش في حملته

الجزائر - من مراسلنا الخاص

برز تطور جديد ومفاجيء في المعركة الدائرة بين حزب جبهة التحرير الجزائرية الحاكم من جهة وبين الإسلاميين والأحزاب الثمانية المعارضة الأخرى، فقد حملت صحيفة «المجاهد» الناطقة باسم الجيش الجزائري في افتتاحية آخر عدد صدر منها هجوماً عنيفاً على المعارضين ولكنها خصت الإسلاميين وبالتحديد جبهة الانقاذ الإسلامية بالجزء الأعنف من هذا الهجوم.

واتهمت افتتاحية «المجاهد» الإسلاميين بالنفاق، وخيانة القومية العربية، واتهمتهم بأنهم يشكلون خطراً على الجيش.

ويشير محللون سياسيون أن هجوم صحيفة الجيش الرسمية على الإسلاميين وأحزاب المعارضة الثمانية جاء «كهزة عصا» في وجههم رداً على معارضتهم الشديدة لقانون الانتخابات الجديد الذي تتهم أحزاب المعارضة كلها الحكومة بأنها قامت بتفصيله على مقاسها لتضمن أ غلبية المجلس النيابي القادم، والذي اعتبرته أحزاب المعارضة الثمانية في بيان أصدرته مؤخرا «جريمة يحيكها النظام وأنها لن تشارك فيها».

ويشكل هاجس الخوف من فوز الإسلاميين بأغلبية المجلس الجديد على غرار ما جرى في الانتخابات البلدية التي جرت مؤخراً، مبعث قلق شديد لحزب جبهة التحرير الحاكم، وللتيار العلماني واليساري ولانصار الفرنكوفية أي أسلوب ونمط الحياة الفرنسية.

وفي أحدث تطور

مسؤول جزائري يعلن: الاسلام في الجزائر يتعرض لمؤامرة

الجزائر - من مراسلنا الخاص

بث التلفاز الجزائري لقاءاً مع وزير الداخلية السيد محمد صالح محمدي ذكر فيه أن الإسلام في الجزائر يتعرض لمؤامرة حاكتها عناصر على اتصال دائم بأجهزة استخبارات أجنبية، ودعا الشعب الجزائري إلى أن يعي المخاطر والتهديدات الناجمة عن مثل هذا الوضع، ولم يورد الوزير أي دليل. ويشير محللون سياسيون إلى ان تصريح الوزير يحمل إتهاماً مبطناً للإسلاميين بالتعاون مع جهات أجنبية، وهو الاتهام المفضل الذي تستعمله عادة معظم الأنظمة في تبرير بطشها بالإسلاميين.

مدير عام مؤسسة الإذاعة والتلفزيون يجيب على نداء الطالبة «شفاء»

الطالبة شفاء سعيد محمد ناجي
الصف الرابع الابتدائي/ مدرسة الأقصى - مادبا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اطلعت على رسالتك المؤرخة في الثالث من رمضان المبارك ١٤١١هـ والموجهة الى معالي وزير الإعلام الموقر.

ولقد سعدت كثيراً باهتمامك الشديد ما يبث على شاشة التلفزيون كما لفت نظري رغبتك في مشاهدة المزيد من المسلسلات التاريخية الإسلامية بدلاً من المسلسلات الأخرى وعليه أرجوا أن أقول لك أيتها الابنة العزيزة أن التلفزيون يبدأ بثه في تمام الساعة الثانية بعد الظهر ويستمر إلى ما بعد منتصف الليل، ولا يتوقع أحد أن تلقى جميع البرامج التي يتم بثها إعجاب كل مشاهد فالناس كما تعلمين يختلفون في أذواقهم وميولهم ورغباتهم.

والآن تعالي نلقي نظرة على جدول نسبة البرامج.

١ - برامج الأطفال سنان، الفتى النبيل، الهداف، سنبل ١٥٪.

٢ - المسلسلات والبرامج الدينية، القران الكريم والتفسير أحكام الصيام، الرواد والأحفاد، الصحة والصيام، حديث الغروب، معارك إسلامية، ابتهالات دينية، موسى بن نصير، مناجاة ٣٦,٥٪.

٣ - مسلسلات هادفة وجادة ضمير أبلة حكمت أنا وأنت وبابا في المشمش ١٦٪

٤ - مسلسلات ترفيهية، مرايا، الحدوتة ١١,٥٪.

٥ - البرنامج المحلي + ارشادات ١١٪.

٦ - نشرات وبرامج اخبارية ١٠٪، المجموع ١٠٠٪.

وهكذا ترين أن حصة البرامج الدينية والمسلسلات الإسلامية ومنها (القرآن الكريم، الدرس الديني اليومي، أحكام الصيام، حديث الغروب، الرواد والأحفاد، معارك إسلامية، موسى بن نصير، مناجاة) تأخذ الحيز الأكبر على الشاشة.

وأما المسلسلات الترفيهية والتي تبلغ نسبتها ١١,٥٪ فمنها مسلسل المرايا وهو مسلسل ناقد وهادف بطريقة مسلية وغنائية جميلة يقوم بالكشف عن عيوب موجودة في المجتمع ويدعو إلى التخلص منها.

أما بالنسبة لبرامج الأطفال التي تقولين أنها غير مفيدة فإن هناك عشرات الآلاف من الأطفال لا يشاركونك الرأي وينتظرون بلهفة تلك البرامج، وتبلغ نسبة هذه البرامج ١٥٪ منها سنان، الهداف، الفتى النبيل، ومغامرات سنبل.

وهنا أرجو أن أهمس لك بأنك تعرفين أن التلفزيون جهاز عجيب يستطيع كل شخص أن يضغط على زر صغير فينحول البث إلى محطة أخرى قد تكون معادية وتبث لنا برامج ظاهرها ترفيهي وباطنها مسموم وهذا هو حال أعدائنا فهم يدسون السم في الدسم ومن هنا فنحن نحاول اختيار العديد من البرامج والمسلسلات الهادفة والجيدة وأن يتم إنتاجها بشكل ترفيهي أو كوميدي، الترويح عن النفس أمر مطلوب وعلينا أن نقدم لمشاهدنا ما يجذبه ويمنعه من التحول لمشاهدة محطات تلفزيونية أخرى وهذا واجب وطني لا يتم بالايعاز للناس بعدم مشاهدتها بل بضمان وضع أفضل البرامج والمسلسلات المدروسة والهادفة والترفيهية الثقافية بالإضافة إلى البرامج الدينية والتاريخية.

حتاما لا أعتقد أن لديك القدرة على متابعة كل برامج التلفزيون وأنت في التاسعة من العمر كما تقولين فهناك وقت للراحة ووقت للدرس ووقت للنوم استعدادا لليوم التالي.

وفقك الله وسدد خطاك وجعلك قرة أعين والديك.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المدير العام
المهندس راضي الخص

ردود خاصة

إلى الأخ المنتصر بالله.

* نحن معك، لا يرضينا أن تصدر من خارج الأردن، ولكن ما ذنبنا إذا كنا مضطرين إلى ذلك بانتظار صدور قانون مطبوعات جديد يسمح بصدور «الرباط» من الأردن..؟

* نحن ننشر مقالات بأسماء مستعارة ولكن بعد أن نعرف الإسم الحقيقي لكاتبها.

* صراعنا مع اليهود وحلفائهم صراع تفرضه علينا ثوابت القرآن الكريم، وهو صراع وجود لا صراع حدود، وحين نقاوم أية تنازلات عربية أو فلسطينية لصالح العدو، فلا يعني هذا أننا ننسى أن صراعنا الحقيقي هو مع العدو الصهيوني وحلفائه وعلى رأسهم الولايات المتحدة.

دبابيس

الرباط تنعى «التضامن العربي»

* حرم ١٥٠٠ طالب فلسطيني في الجامعات والكليات المصرية من دخول الامتحانات حيث فوجئوا بشطب أسمائهم من جداول الامتحانات بسبب عجزهم عن تسديد الرسوم الجامعية بسبب ظروفهم الصعبة.

وعظم الله أجركم يا عرب في فقيدكم المأسوف على شبابه «التضامن العربي».

هل هذا صحيح..؟

نسبت «رويتر» إلى اليهودي الأمريكي ما يكل ميلر عضو مجلس علاقات الطائفة اليهودية في نيويورك وهو من أنشط جماعات الضغط الصهيونية في الولايات المتحدة، قوله أن توماس بيكرنغ مندوب الولايات المتحدة في مجلس الأمن أبلغ عددا من زعماء اليهود الأمريكيين بأن هناك «مؤشرات» على استعداد حكومة الكويت للتخلي «جزئيا» عن قوانين المقاطعة العربية للكيان الصهيوني..؟؟؟

قبضة أخبار

* الدكتور عدنان جلجولي رعى حفل اداء القسم القانوني لعدد من الصيادلة.
الصيدلاني تيسير الحمصي نقيب الصيادلة حضر الحفل مع عدد من اعضاء مجلس النقابة.
المهندس الزراعي غالب ابو عرابي نقيب المهندسين الزراعيين أعلن أن النقابة تتبنى بالتعاون مع وزارة الزراعة برنامجا لتدريب المهندسين الزراعيين العاطلين عن العمل، والذين قدر عددهم بحوالي ٦٠٠ مهندس.

انتخابات بلدية اربد صراع أم تنافس؟!!

بقلم: المحامي عبدالرؤوف التل

اربد... اربد....

في كل مرة يقترب موعد انتخابات مجلس بلديتها يبدأ في اربد وعلى امتداد المحافظة الحديث عن بلدية اربد ومشاكلها وطموحات سكانها في ان يتحقق التقدم في مدينتهم على اوسع مدى...

وهذا حق الناس الطبيعي في الحديث عن مدينتهم ومن واجب مدينتهم عليهم ان يهتموا بمشاكلها وما تواجهه من صعوبات واختناقات تحتم ان يشمر الجميع عن سواعدهم لخدمتها والمساهمة في حل مشاكلها وما تواجهه من صعوبات ومديونية ثقيلة لا بد من التغلب عليها لأنها اثقلت كاهل بلديتهم.

كيف لا يهتم الناس في اربد بشؤون وشجون البلدية وهم يدركون ان المدينة مركز الحضارة والتقدم والبيئة الحقيقية التي ينشيء الفرد فيها ويدرج في شوارعها وازقتها ويتنفس هوائها ويأكل من خير ترابها ويرتوون من زلال مائها.

اربد... اربد....

ستشهد في نهاية هذا العام انتخابات مجلس بلدي جديد يتحمل مسؤولية المدينة ومواجهة اختناقات المشاكل وتراكم الديون لمدة اربع سنوات قادمة.

وفي الأسابيع الأخيرة بدأ الحديث عن انتخابات مجلس بلدية اربد... وكيفية الوصول إليه، ولهذه الغاية اجتمعت مجموعة افراد يشربون من ينابيع فكرية مختلفة (احترم اشخاصهم كثيرا واتحفظ على افكارهم وشعاراتهم) وعقدوا اجتماعات عديدة وشكلوا لجانا وعن اللجان انبثقت لجان، وجرت مناقشات حامية الوطيس في كيفية الوصول الى مجلس بلدية اربد، والشيء المؤسف في هذه الاجتماعات انها لم تناقش المشاكل التي تهم سكان المدينة ولا السبيل التي يجب اتباعها من اجل تطوير الخدمات وتحسينها، وكيفية النهوض الاقتصادي والتجاري في المدينة، ولم اسمع ان المجتمعين ناقشوا قضية تلوث البيئة الذي بدأ يزور اربد ذات الجو البديع والهواء النقي.

ان وعي الناس في اربد تجاوز فكرة الصراع التي يطرحها الأفراد الذين يجتمعون ويشكلون اللجان... وعن لجانهم تنبثق لجان ويخططون لصراعهم من أجل الوصول الى مجلس بلدية اربد.

ان الواجب يحتم على كل من يهتم بمشاكل الناس ويعمل على النهوض بالجماهير ويملك الفكر الناضج والعقل السليم أن يؤمن ان حل المشاكل لا يكون بالصراع من أجل الوصول إلى مركز معين وبعد ذلك ليحدث الطوفان ويحترق العمران..! بل يكون بمعرفة المشكلة وسبب حدوثها وآثارها السلبية ومدى تأثيرها على الناس ومصالحهم ثم العمل على حلها بهدوء وروية بدلا من الانفعال الذي يبعد عن الواقع ومآسيه.

ان مئات الألوف الذين يعيشون في اربد طموحاتهم اكبر بكثير من الصراع على مجلس بلدية اربد، وان تطلعات الناس حضارية ذات بعد اسلامي يحقق لسكان المدينة العدل المطلق الذي يوزع الامكانيات والخدمات على الجميع بالتساوي ودون تمييز بين مجموعة من سكان المدينة ومجموعة أخرى لأن الاصل ان المدينة وحدة مترابطة وان خدمات بلديتها يجب ان تصل إلى الجميع.

في بيان لحماس

يا حكام العرب :

صفحة مشرقة في التاريخ من منكم يفوز بها؟ خسئت يد توقع على بيع فلسطين

في بيان ثائر شديد اللهجة حذرت حركة المقاومة الاسلامية في فلسطين (حماس) من المشاريع التصفوية للقضية الفلسطينية المقدسة التي ضحى من أجلها ومن أجل قداستها الآلاف من خيرة شباب الاسلام وحرائر نسائه بالأرواح وكل غال ونفيس اشرقت عليه شمس قاطعة العهد على نفسها على صون هذه الدماء التي روت ثرى فلسطين من أن تهدر على موائد المفاوضات الذليلة.

وذكر البيان ان اليهود لا يريدون سلاما مع أحد ولا يفهمون سوى لغة القوة والنار وما هذه المناورات والمراوغات الا لإذلال العرب والمسلمين.

واضافت حماس في بيانها الذي يحمل الرقم ٧٣؟

يا ابناء فلسطين :

يتحرك نفر من ابناء شعبنا يمدون يدهم الى الأيدي التي تلوثت بالدماء ليصنعوا سلاما هزيلا لا يعطي حقا ولا جزء من حق... بل يقر الغاصب على اغتصابه... متناسين ان رأس الشعب الفلسطيني هو المطلوب... متناسين - ايضاً - في ظل غفلتهم دماء مئات الشهداء وآلام الآلاف الجرحى والمعتقلين والمبعدين.

ومئات البيوت التي نسفت وهدمت .. وآهات الأمهات الثكلى ودموع اليتامى وآهات المعذبين.. يشاركهم في ذلك بعض حكام الدول العربية الذين ماتت ضمائرهم ووهنت عزائمهم وباتوا في خانات الأصفار والأراذل الصغار المنبوذين وما علموا أن للذل ضريبة كما ان للكرامة ضريبة، وان ضريبة الذل التي سيدفعونها هي اكبر من ضريبة الكرامة، ولكن نفوسهم الضعيفة يخيل اليها ان للكرامة ضريبة باهظة لا تطاق.

كما دعت حماس كل الذين اجتمعوا مع بيكر ان يسمحوا لأنفسهم ان تسجل صفحة مشرقة في التاريخ يذكرهم بها الأجيال بالشكر والعرفان برفضهم الخضوع والاستسلام وبثأرهم لدماء الشهداء فقالت:

يا من اجتمعتم مع بيكر .. ايها الحكام العرب:

لقد آن لكم تعرفوا الطريق الى حياة النصر والثأر، ان دم الشهداء الذي يراق كل يوم.. في ذمتكم وفي اعناقكم.. وإذا اردتم فلتبرؤوا ذمتكم ولتسجلوا صفحة بيضاء في التاريخ برفضكم الصلح مع اليهود قتلة الأنبياء ولترفوضوا النظام الأمريكي الجديد.. والا فإن التاريخ سيلفظكم ويضعكم في مزابله ولن يغفر لكم هذا التنازل والتفريط.

وفي ختام بيانها اعلنت حماس موقفها من أخطر ثلاث قضايا تعيشها الأمة فقالت إننا نعلنها كلمة صريحة واضحة مدوية: لا للاجتماع مع بيكر، لا للنظام الأمريكي الجديد، لا للصلح مع اليهود. ولتخسأ كل الأيدي التي توقع على بيع فلسطين واقرار الغاصب.

حديث الثلاثاء
بقية

وحيث أن «اسرائيل» قد خاضت حروبا إضافية، وحيث أن قراري مجلس الأمن ٢٤٢، ٣٣٨ قد تطرقا إلى الصراع العربي الإسرائيلي ودعيا إلى سلام عادل ودائم، وحيث أن «إسرائيل» عانت من (٣٩) هجوماً بصواريخ (سكود)، وحيث أن الولايات المتحدة تحالفت مع العديد من الدول العربية في جهد دبلوماسي وعسكري لإخراج العراق من الكويت، لكل هذه المبررات ينبغي على الدول العربية أن تعترف باسرائيل، وعلى الولايات المتحدة بذل جميع المساعي للتأثير وتشجيع الدول العربية التي كانت متحالفة مع الولايات المتحدة لتحقيق الأهداف بموجب الفقرة أعلاه!!

فيا للعجب!! الأمريكان أصوليون، واليهود أصوليون، والأوروبيون أصوليون وكثير من العرب مع الأصولية اليهودية الأمريكية فمن مع الأصولية العربية الإسلامية؟؟

نفحات قرآنية «١

للدكتور صلاح عبد الفتاح الخالدي

«كالتي نقضت غزلها من بعد قوة»

قال الله عز وجل: ﴿وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم، ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها، وقد جعلتم الله عليكم كفيلاً، إن الله يعلم ما تفعلون. ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا، تتخذون أيمانكم دخلا بينكم، أن تكون أمة هي أربى من أمة، إنما يبلوكم الله به، وليبينن لكم يوم القيامة ماكنتم فيه تختلفون﴾ «سورة النحل: ٩١ - ٩٢».

يأمر الله المسلمين - مهما كانت مواقعهم - في هذه الآية بالوفاء بعهد الله، الذي قطعوه على أنفسهم، وينهاهم عن نقض الأيمان التي حلفوها، وبخاصة بعد توكيدها، وقد جعلوا الله عليهم كفيلا.

وتبين الاية الثانية خطورة نقض العهد والتراجع عن الأيمان والتخلي عن المبادىء، فتصور صورة امرأة تغزل غزلها وتنسج نسيجها، وتبذل جهدا ومعاناة في ذلك، ولكنها قليلة العقل، سيئة التدبير، فعندما تنتهي من غزلها، وتوجده على أحسن ما يكون، تعود إليه لتنقضه، وتحله، وتعيده كما كان، مجرد خيوط متفرقة، فبما أنها تريد الغزل والنسيج خيوطاً، فلماذا تتعب نفسها، وتغزل غزلها، وتنسج نسيجها؟

لماذا يجعل بعض المسلمين أيمانهم وعهودهم دخلاً بينهم، ووسيلة للخداع؟ لماذا ينقض بعض المسلمين عهودهم؟ هل يخافون من الأمم الأخرى؟ «ان تكون أمة هي أربى من أمة» يحسبون لتلك الأمة كل حساب، وينقضون عهودهم من أجلها، لأنها «أربى» وأكثر عددا منهم، وأشد قوة منهم.

الوفاء بالعهود واجب، والالتزام بالمواثيق واجب، والثبات على المبادىء واجب، وإنفاذ الأيمان واجب، ومن لم يلتزم بهذا الواجب فهو، «كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا».

ونوجه هاتين الايتين للمسؤولين والحاكمين في بلادنا، لنطالبهم من خلالهما بالوفاء بالعهود والمواثيق التي قطعوها على انفسهم في السابق. والثبات على المبادىء التي أعلنوها في السابق، وعدم طرح وإلغاء الشعارات التي رفعوها في السابق.

أين «ثوابتهم» بالنسبة للقضية الفلسطينية؟ أين «لاءاتهم» الثلاث التي أعلنوها في الخرطوم؟ لا صلح، لا مفاوضات، لا اعتراف باليهود.

أين عهودهم التي قطعوها على أنفسهم أمام شعوبهم؟ أين الوطنية التي طالما تغنوا بها؟ أين الثورية والبطولة التي ادعوها؟ لماذا حاربوا في السابق - ظاهريا - دعوات الصلح مع اليهود، واعتبروها «خيانة» عظمى وجريمة كبرى؟ لماذا كانوا «يحاكمون» الجواسيس والعملاء لليهود؟ وهل يا ترى يجرؤون على محاكمة «جاسوس» لليهود الان، بعد أن كثر الجواسيس وصاروا يتحركون «على المكشوف»!!

هل مسيرة الحكام والمسؤولين العرب في نصف القرن الماضي خطأ ليتراجعوا عنها الان؟ هل كانوا مخطئين عندما طالبوا بالحرب مع اليهود، وتحرير فلسطين منهم؟

لماذا صار «حرام» الأمس عندهم مطلب اليوم؟ وأصبحت «خيانة» الأمس عندهم وطنية اليوم؟ وتحولت وطنية الأمس إلى تهور وجنون وتحجر وجمود وتعصب وانغلاق اليوم؟

لماذا نقض الحكام والمسؤولون في عالمنا العربي والإسلامي عهودهم ومواثيقهم؟

لقد صار أعداء الأمس أصدقاء، ومبادىء الأمس أوهاماً، وثوابت الأمس ملغاة «كادوك».

لقد نقض الحكام غزلهم الذي غزلوه، ونسيجهم الذي نسجوه، وصاروا مثل تلك المرأة المخبولة المضطربة المتراجعة «الملتاثة» التي لا تحسن التصرف والتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا.

أما أنتم أيها الشعوب فلا تقتدوا بحكامكم في نقضهم، واثبتوا على ثوابتكم وعهودكم ومواثيقكم «ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من قوة أنكاثا».

إلى الشيخ المجاهد الذي رفض اللقاء بكل عناصر المحتلين، إلى الشيخ الذي حير المحكمة الإسرائيلية واستعصى عليها أثناء محاكمته... إليه في المعتقل أقول:

«سلام إلى الشيخ أحمد ياسين»

حاكموه.. واسمعوا ماذا يقول ... في محياه من الحزم مثول
واسألوا.. من أنت يا هذا وماذا ... عندك اليوم من القول.. تقول"
سيجيب «الشيخ» إني لست إلا ... من فلسطين جذوري والأصول'
فهي أرضي وبها غادرت جذوري ... وفروعي.. للثريا.. لا تميل'
هي مهدي.. فإليها جئت حيا ... وإليها.. يدفن الجسم النحيل

***

هي: همي.. وملاذي وشجوني ... ودمي وفيها سخي.. لا بخيل
هي: رمزي وهي رمز لشموخي ... جئت منها.. وإليها سأؤول
هي: مذ كنت صبيا في حماها ... كحل عيني.. وبها صب عليل
حاكموه.. سترون المجد فيه ... فهو للمجد.. رفيق وخليل!

***

إن سألتم هيبة «الشيخ» بجبكم ... أنا سيف لم يمت فيه الصليل
فأنا «أحمد» ابن لثراها ... وفلسطين بقلبي.. لا تزول
أنا من أوقد نارا وحجارا ... ولأحفادي زئير.. وصهيل
وأنا الحادي بأهلي وصحابي ... وجهادي دربه.. صعب طويل
وأنا.. كومة لحم وضلوع ... خاف منها خائب البأس دخيل'

***

حاكموه.. فهو ند للرزايا ... رابط الجأش عصي وأثيل
لن تنالوا.. فهو عود ليس ينثني ... رغم ما فيه.. نحول وذبول
فهو بالحق قوي.. وعنيد ... وله عزم كما السيف الصقيل
من رعى أمرا جليلا في جهاد ... فهو والله مهيب.. وجليل

***

أيها الشيخ المحلى بجراح ... بأديم الأرض تزكى وتسيل
إن قضيت النحب.. فالأيام حبلى ... يتوالى الشهم منها والأصيل
ها هم الأحفاد «أطفال كماة» ... فجروا الأحجار بالنار تكيل
فلهم فيك من البأس صفات ... وبهم منك تعاليم تصول
ليس فيهم.. من جفا الأحجار يوما ... وإليهم لن أطباع المستحيل

***

حاكموه.. تعرفوه.. فهو صخر ... ومن الصخر وليد وسليل
واسألوا عنه حجارا بإشارات ... شيخها القدس.. ومسراها الخليل
إن سألتم.. ما دليل الشيخ هذا ... إنه «القرآن» نهج ودليل
فمن الإعلام حتى كفيل ... وبه الإسلام نار.. وفتيل
هو في السباح مقيم وربي ... أن أطواد الرواسي.. لا تميل
سلام.. كلمنا هيبتنا شمول ... وسلام أيها الشيخ الجليل

.. هاشم صالح سلامة

مساحة ود للقراء..

من القلب إلى القلب

الحمد لله حمد الشاكرين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وبعد،

كثيرة هي الأحداث المتلاحقة والتي تحجب الرؤيا عن الأمة فيصبح من الصعب معها التمييز بين الحق والباطل.

ولكننا ورغم كل الأحداث الجسام الجاثمة على صدر الأمة فإننا نرى بين الحين والحين قادة مؤمنين نذروا أنفسهم فغدوا أنصارا للحق وأهله.

وما المسيرة الديمقراطية التي تعم الأردن هذه الأيام إلا مؤشرا واضحا على نتاج هؤلاء القادة والذين يحاولون جاهدين أن يجعلوا من الاردن بحق أرض الحشد والرباط. لأشرف قضية هي في مضمونها صراع بين الحق والباطل.

ولنا في قادة التربية والتعليم في هذا البلد خير مثال على التزامهم الأكيد في تحسس ما يعانيه المنتسبون لهذه الأسرة الواحدة حيث عقدوا العزم على الإصلاح ملتزمين في ذلك فاعلية قواعد الشريعة الغراء وضمن الإطار القاضي بأن الضعيف هو القوي حتى يسترد حقه والقوي هو الضعيف حتى يؤخذ منه الحق.

فإلى قادة التربية كل معاني الوفاء يحدونا أمل كبير بأنهم ليسوا وحدهم في الميدان بل أن معهم كل الشرفاء والمؤمنين ليزرعوا بذرة الخير وسيجدوا من الجميع كل استجابة وعطاء حتى تغدو شجرة مثمرة عطاؤها الخير والعدل والوفاء.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اسماعيل بشير عوض

الإسلاميات.. بين الواقع والطموح

بقلم: نجاة الشيبي

إن قضية الإسلاميات هي قضية المجتمع الإسلامي، فهي تمثل ركناً لا يقل أهمية عن قضية الإسلاميين في بناء هذا المجتمع، لذلك نرى أن تخلف أي مجتمع تكون المرأة هي إحدى العوامل المتسببة فيه. فقضية المرأة المسلمة هي قضية الإنسان نفسه، تلك القضية التي تتقاسم العمل فيها مع الرجل لتحقيق المساحة الواحدة المشتركة لتتمتع فيها الإنسانية تحت عدالة رب السماء.

من الملاحظ أن قضية المرأة الإسلامية في واقعنا الإسلامي ما زالت تشغل حيزاً ضيقاً من مساحة القضايا الإسلامية المطروحة والحديث عنها ما هو إلا لتهميش دورها - بقصد أو بغير قصد - وحصره في نطاقات ضيقة ومحدودة. وعند التطرق إليها نجدها لا تتعدى الإطار «الفئوي الضيق» ولم تصبح بعد من الهموم العامة للمجتمع.

وبصراحة.. لقد سئمت المرأة المسلمة من مواضيع مكررة كواجباتها تجاه مظهرها وملبسها وحقوق الزوج عليها تاركين المسائل الجوهرية، ولا يعني ذلك بالطبع أن تلك المسائل ليست مهمة ولكن يجب ألا تأخذ كل تفكيرنا وأحاديثنا. وكما يقول الشيخ راشد الغنوشي في مجلة الدعوة السعودية العدد ١١٩٩، ص٢٨، ٢٩: «فقد ظل تفاعل الإسلاميين مع قطاع النساء تفاعلا مخدوداً حتى ترسخ في الأذهان أن الإسلام لا يعني بالنسبة للمرأة غير الحجاب وملازمة البيت ومحاربة التبرج والخلاعة، ورسخ في أذهان قطاع عريض من النساء أن الثقافة والحرية والمشاركة في المصير الوطني، لن تتحقق إلا بالتمرد على تعاليم الإسلام ومحاكاة الغرب في حلوه ومره».

إن واقع المرأة المسلمة لهو واقع يدعو الإسلاميين إلى الوقوف عنده والتحقق من وضعيته، وأن تأتي معالجة قضية المرأة في مقدمة الخطوات البنائية لتكوين المجتمع الإسلامي الحضاري ولا يمكن تكوين هذا المجتمع ما لم توضع المرأة المسلمة في تلك المقدمة.

ولكي نكون أكثر وضوحا بطرحنا لهذا الموضوع.. على الجماعات الإسلامية أن تضع الأسرة في مقدمة استراتيجيتها، والأسرة هي الأم بالدرجة الأولى، فالطفل عندما يرضع من أمه، يرضع عقيدتها وفكرها وسلوكها وثقافتها لذلك نجد أنه:

١ - لابد من إزالة العوائق أمامها وإعطائها قدرا اكبر من الانطلاق للمساهمة مع الرجل في بناء مجتمعها الحضاري.

٢ - يجب أن تأخذ نصيبها من المساهمة في كافة مجالات الحياة وفي إطار إسلامي، فمثلا أن تتاح لها الفرصة لنيل أعلى الدرجات العلمية وأسلمتها لخدمة مجتمعها وبالتالي دينها، إن هناك مراكز عليا في جامعاتنا ومؤسساتنا المختلفة تحتلها نساء من ذوات الأفكار المنحرفة اللاإسلامية، إذ يحاولن بث أفكارهن المسمومة في بناتنا وأبنائنا، فلماذا لا تعطى الإسلاميات درجة من الانطلاق وفي الإطار الشرعي للمساهمة الفعالة في البناء. وأخص بالخطاب هنا الرجال وبالأخص الأزواج أن يراعوا مهمات زوجاتهم في العمل الإسلامي.

٣ - لماذا لا تقوم المراكز الإسلامية المختلفة بتنظيم دورات للنساء في الأعلام والتربية والسياسة والاجتماع وغيرها لكي تكون المرأة على وعي تام لما يجري حولها، وحتى نتمكن من وضع خطة لتربية أبنائها التربية الملائمة لواقعها الحاضر والعمل على توجيههم بالأسلوب العلمي الصحيح، وللأسف إن كثيرات من الأمهات يجهلن الطريقة العلمية المثلى في توجيه أبنائهن نظرا لقلة الثقافة وقلة الوعي والتي ستؤثر بالتالي في تكوين شخصية الطفل بنفعها التأثير على نتاج العمل الإسلامي في الوقت الذي يبذل فيه القائمون جهودهم للتركيز على بناء الأمة من خلال بناء الطفل المسلم السوي.

إن المرأة المسلمة الواعية لما يدور حولها والتي تعرف واقعها حق المعرفة، لهي خير مليون مرة من المرأة المسلمة التي لا تعرف غير حقوق الزوج ومهماتها المنزلية المحدودة. ولن اتي بجديد إذا قلت أن المرأة المسلمة تعاني من فراغ قاتل.. فهي لا تعرف كيف تستثمر وقتها في أعمال تخدم الإسلام.

وعلى أولي الأمر أن يتفهموا تلك النقطة جيدا وليس غريبا أن تقوم إحدى الأخوات في أحد المخيمات تشتكي إلى المحاضر وتقول «إن أزواجنا لا يثقفوننا».. أعتقد أن تلك المرأة المخلصة تريد أن تعمل ولكن لا تجد من يأخذ بيدها.

وأخيرا.. إن عملية توجيه المرأة المسلمة يجب أن تأخذ حيزا كبيرا من العمل الإسلامي ومن الخطأ أن تتوجه حركة البناء الإسلامي بالأساس إلى الرجال فقط، لتكوينهم عقائديا وسياسيا وثقافيا وسلوكيا ولا تتوجه إلى النساء إلا بالقدر الضئيل.. فمن الملاحظ أن التوجيه الإسلامي يدور حول محور الحجاب فإذا تحجبت الفتاة اعتبرنا أن عملية التغيير أو البناء الإسلامي قد تمت.. وهكذا أنتجت حركة التغيير الإسلامي الكثير من المحجبات، ولكن السؤال القائم هو: كم أنتجت من العاملات في بناء المجتمع الحضاري المسلم.

حول العالم الإسلامي

* هاجمت جماهير غفيرة من المسلمين في العاصمة النيجيرية «لاغوس» مقر صحيفة «فان نيوز» التي تصدر عن دار «ديلي نيوز» التي تساهم الحكومة النيجيرية بأكبر حصة في أسهمها، بعد أن تجرأت الصحيفة على نشر قصة خيالية تهزأ بالرسول ﷺ ونشرت إلى جانب القصة صورة كاريكاتيرية زعمت أنها صورة الرسول الكريم.

أوساط الحركة الإسلامية في نيجيريا لم تستبعد أن يكون أقدام المجلة على نشر هذه القصة والصورة اللتين تسخران من الرسول الكريم جزءاً من الحملة العالمية التي تشهدها معظم وسائل الإعلام العالمية بما فيها بعض وسائل الإعلام العربية والإسلامية ضد الإسلام والإسلاميين بتخطيط من الأخطبوط الأمريكي الصهيوني المعادي للإسلام.

رسالة تركيا

اسلام بول - من مراسلنا الخاص

* بمناسبة ذكرى فتح استانبول على يد السلطان محمد الفاتح في ١٤٥٣/٥/٢٩م يقيم حزب الرفاه الاسلامي في تركيا احتفال الفتح والشباب وقد وجهت دعوة لكبار العلماء والمفكرين الاسلاميين للمشاركة في هذا الاحتفال الذي سيقام في مدينة استانبول يوم الأربعاء ١٩٩١/٥/٢٩م

* أكد بولنت أجاويد زعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي (يساري علماني) استحالة الاتفاق مع حزب الشعب الاشتراكي (يساري علماني) الذي يتزعمه اردال امينو وهو حزب الشعب في الاساس عن زعامة اجاويد.

* اصدرت مجلة الجمعة الاسبوعية عدداً خاصاً عن مؤسس الحركة الاسلامية الحديثة في تركيا الشيخ بديع الزمان سعيد النورسي.